وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أجزاءٌ حديثية ⑧

تسميةُ
ما انتهى إلينا من الرُّواةِ عن
سعيد بن منصور عاليًا

تصنيفُ

الإمام الحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني
(٣٣٦ - ٤٣٠)

تحقيق

عبد الله بن يوسف الجُديع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تسمية

ما انتهى إلينا من الرواة عن
سعيد بن منصور عاليًا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حُقوق النشر محفوظة

النشرة الأولى ١٤٠٩هـ

دار العاصمة
الرياض - المملكة العربية السعودية
ص.ب ٥٠٧٤٢ - الرمز البريدي ١١٥٥١ - هاتف ٤٩١٥١٥٤

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرَّحمن الرحيم

الحمدُ لله نحمَدهُ ونَستعينُه ونستغفره، ونَعوذُ بالله من شُرورِ أنفُسِنا وسيّئاتِ أعمالِنا، مَنْ يهْده الله فَلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضلِلْ فلا هادِيَ له، وأشهدُ أن لا إلٰه إلاّ الله وحدَه لا شريكَ لَهُ، وأشهدُ أنَّ محمّدًا عبدُه ورسولُه، صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وسلّم تسليمًا كثيرًا.

أمّا بعد . .

فهٰذا الجزء الحديثيّ من تصانيف الحافظ الكبير أبي نُعَيم الأصبهانيّ جَرىٰ فيه علىٰ منوال كتابه الآخر السابق في السلسلة لهٰذا الجزء: «تسمية ما انتهىٰ إلينا من الرواة عن أبي نُعيمن الفضل بن دُكين عالياً»، فذكر ما علا إسناده به إلى الحافظ الإمام سعيد بن منصور الخراسانيّ صاحب «السنن» المشهورة*، والملاحَظ أنّه يقع فيها بين المصنف وسعيد بن منصور رجلان، وهٰذا غاية في العلو في عصر الحافظ المصنف فيما بينه وبين سعيد.

(*) وقد وصلنا منها قطعة، نشرها الشيخ حبيب الرحمٰن الأعظميّ الحنفيّ، وأخيراً عثر أخونا الشيخ سعد الحميّد علىٰ قطعة منها لم تنشر، يعمَل الآن على تحقيقها، وفّقه الله.

تنبيه: لم أترجم للإمام سعيد بن منصور، لشهرته، وتناول الكتب المشهورة لترجمته، كـ «التهذيب» وغيره.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وللعلوّ فضيلة لا تخفىٰ على ذوي المعرفة.

وهٰذا من دواعي نشر هٰذا الجزء، كما أن من دواعي ذلك إبراز تركة الحافظ أبي نعيم لِما له من علو القدر في هٰذا الميدان، وما لمصنفاته من الميزات كانفراده بالطرق التي لا تكاد تجدها في في تصانيف غيره.

والله المسؤول أن ينفعني به ومن نالته يدُه، إنه حسبي ونعم الوكيل.

وكتب

أبو محمّد عبدالله بن يوسف الجديع

في ليلة الخميس ٤/ صفر/ ١٤٠٩هـ

الموافق ١٥/ سبتمبر/ ١٩٨٨م

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ترجمة موجزة للمصنف*

هو الإمام الكبير شيخ الإسلام، علمُ الحفّاظ، ورأس أهل الإتقان أبو نُعَيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسىٰ بن مهران الأصبهاني.

ولدَ سنة (٣٣٦).

كان والده محدّثاً رحّالاً، استجازَ له من جماعة من الكبار، وسمع هو من خلقٍ كثير، ورحَلَ وطوّف، وحصّل مالم يحصّله كثير من حفاظ زمانه، وجاء عليه زمن وهو أعلىٰ أهل الدنيا إسناداً.

وقد بلغَ إلى أن قال فيه الحافظ الكبير أبو بكر الخطيب: «لم أرَ أحَداً أُطلِقُ عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم الأصبهاني، وأبو حازم العبدويي».

ولقد كان يجمَعُ إلىٰ سَعَة الحفظِ المعرفةَ والفهمَ، ولذا أُخذ عليه سَرْدُه الموضوعات في كثير من كتبه كـ «الحلية» وغيره، مع سكوته عنها.

(*) إكتفيت بالتعريف الموجز بحال المصنف، لشهرته، وتناول الكثير من كتب التراجم له، كذلك استيعاب بعض الإخوة الباحثين لترجمته في تقديمهم لبعض كتبه، مثل تقديم الدكتور محمد راضي لكتاب «معرفة الصحابة» وإبراهيم التهامي لكتاب «تثبيت الإمامة» والأستاذ محمد لطفي الصباغ في كتابه «أبو نعيم حياته وكتابه الحلية» إلّا أن هذا الأخير أقرَّ وصفَ أبي نعيم بالأشعرية، وهو منه قصور تحقيق.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقد وقعت بينه وبين أبي عبدالله بن منده أشياء، تكلّمَ كل منهما بسببها في الآخر، وعدَّ أهل الإنصاف هٰذا منهما من جَرح الأقران بعضهم في بعض، فلا يُعبأ به.

وقد وصف أبو نعيم بالتصوف، وهٰذا الوصف مِمّن أطلقه ليس مراده به أن يعدّه في جملة غلاة الصوفية، وإنّما الرجل صاحب رقائق وزهديات، ويأتي في كتابه «الحلية» بألفاظٍ تشبه كلامهم، لٰكنها مدركة المعنىٰ مفهومة المغزىٰ.

ورُمِيَ بالتشيع والتمشعر، وكلُّ ذلك باطل، وإنّما الرجل سلفيّ الإعتقاد، ونصوصه التي حكاها عنه شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره ظاهرة في براءته من الأشعرية، وكتابه في «الإمامة» و «معرفة الصحابة» ظاهران في إبطال نسبة التشيع إليه، وكلُّ ما ذكر من ذلك فإنما هو دعاوىٰ مجرّدة.

وقد ذبَّ عنه غير واحد، ونفىٰ عنه تلك التهم[1].

وكان رحمه الله من المكثرين للتصنيف، وكتابة «الحلية» قد بلغ ذكره كل موضع منذ زمنه وإلى اليوم، ولقد عدَّ مصنفاته كثير ممن ترجم له.

وحدّث عنه من الشيوخ خلائق كثيرون.

مات رحمه الله سنة (٤٣٠).

---

(١) كالدكتور راضي، والأستاذ التهامي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ذكر شيوخ المصنف الذين روىٰ عنهم في هٰذا الكتاب

١ ــ أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن بحر أبو بكر الزعفرانيّ، يعرَف بـ «القُدَيسيُ».

روىٰ عن الكديميّ، وإبراهيم الحربي، وأبي شعيب الحَرّاني، وجعفر الفريابي، وغيرهم.

وعنه: المصنف، والحسن بن أحمد بن أبي الفوارس، وعلي بن أحمد الرزّاز.

ترجم لَه الخطيب، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأرىٰ أنه محلّه الصدق[٢].

٢ ــ أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبدالله الشعّار الأصبهانيّ.

روىٰ عن إبراهيم بن سَعدان، وعُمير بن مرداس، وابن أبي عاصم، وغيرهم.

وعنه: المصنف، وأبو بكر بن مَردُويَه، وأبو سعيد النقّاش، وآخرون.

وكان ثقةً، فقيهاً ظاهرياً.

مات سنة (٣٥٩)[٣].

---

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» ٤/١٧.

(٣) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٦/٦١ ـ ٦٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٣ ــ أحمد بن جعفر بن أبي حفصٍ أبو الفرج النّسائي.
روىٰ عن: يوسف القاضي، وجعفر الفريابي، وغيرهما.
وعنه: البرقاني، وأبو نعيم المصنف.
قال البرقانيّ: «كتبتُ عنه شيئاً يسيراً، ولا أعرف حاله».
وقال أبو الحسن بن الفرات: «كان غير ثقة، لا أكتب عنه شيئاً».
مات سنة (٣٦٦)[٤].

٤ ــ حَبيب بن الحَسن بن داود أبو القاسم القزّاز.
روىٰ عن أبي مسلم الكجّيّ، وأبي شعيب الحَرّاني، وخلف بن عمرو العكبريّ، وغيرهم.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن رزقويه، والمصنف، وآخرون.
قال الخطيب: سألت أبا بكر البرقاني عن حبيب القزاز؟ فقال: «ضعيف» فراجعتُه في أمره، فقال: «ضعيف».
قال الخطيب: «وحبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصَّلاح، ولا أدري من أيّ جهة ألحق البرقاني به الضعف».
قلت: هو جَرح مجمل لا اعتبار به.
وقال المصنف: «ثقة» وقال ابن أبي الفوارس: «كان ثقة مستوراً حسنَ المذهب» وقال أبو الحسن بن الفرات: «كان ثقة مستوراً».
مات سنة (٣٥٩)[٥].

---

(٤) ترجمته في «تاريخ بغداد» ٤/٧٣ «لسان الميزان» ١/١١٤.
(٥) ترجمته في «تاريخ بغداد» ٨/٢٥٣ ـ ٢٥٤.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

٥ ــ سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مُطَير اللّخميّ الطبراني، أبو القاسم.

هو حافظ الإسلام، صاحب «المعاجم» شهرته تغني عن التعريف به.

ولد سنة (٢٦٠) ومات سنة (٣٦٠)[٦].

٦ ــ سَهل بن عبدالله بن كَيْهار أبو أحمد التُّسْتَريُّ، وهو «التستري الصغير».

روىٰ عن الحسين بن إسحاق التستريّ، وأبي سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك.

وعنه: المصنف.

قال المصنف في «تاريخه»: «أحدُ من سمع الكثير، وحصَّلَ المسانيد، يرجع إلى معرفة وفضل، قدِمَ علينا»[٧].

٧ ــ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو محمد الأصبهانيّ، المعروف بـ «أبي الشيخ».

سمع خلائق من الكبار وغيرهم، كأبي يعلى الموصلي، وأبي عروبة، والبغويّ، وغيرهم.

وعنه: المصنف، وابن منده، وابن مردويه، وخلق كثير.

وهو الحافظ الثقة الكبير صاحب التصانيف، مع معرفة وفهم، وصَلاح واتباع.

ولد سنة (٢٧٤) ومات سنة (٣٦٩)[٨].

---

(٦) ترجمته في «السير» ١٦/ ١١٩.

(٧) ترجمته في «تاريخ أصبهان» للمصنف ١/ ٣٤٠.

(٨) ترجمته في «السير» ١٦/ ٢٧٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٨ ــ عبدالرحمن بن العبّاس بن عبدالرحمن أبو القاسم الأطروش، المعروف بـ «الفامي» وهو والد أبي طاهر المخلّص.

روىٰ عن الكديمي، وإبراهيم الحربي، وأبي شعيب الحراني، وغيرهم.

وعنه: المصنف، وابن رزقويه، وعلي بن أحمد الرزاز، وغيرهم.

قال المصنف، وابن أبي الفوارس: «ثقة».

مات سنة (٣٥٧)[٩].

٩ ــ علي بن أحمد بن علي أبو الحسن المصّيصي الورّاق.

روىٰ عن أبيه، وأحمد بن خليد الحلبيّ، وأيوب بن سليمان العطّار، وغيرهم.

وعنه: المصنف، والبرقاني، وعلي بن أحمد الرزاز، وغيرهم.

قال ابن أبي الفوارس: «كان فيه تساهل».

قلت: ولم يفسّر، والرجل محلّه الصدق.

مات سنة (٣٦٤)[١٠].

١٠ ــ فاروق بن عبدالكبير بن عمر، أبو حفص الخَطّابيّ البصريّ.

روىٰ عن أبي مسلم الكجّيّ كتابه «السنن»، وهشام بن علي السيرافي، والعباس بن الفضل الأسفاطيّ، وآخرين.

---

(٩) ترجمته في «تاريخ بغداد» ١٠/٢٩٥ و «السير» ١٦/١١٤.

(١٠) ترجمته في «تاريخ بغداد» ١١/٣٢٤ و «السير» ١٦/٢١٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

وعنه: المصنف ـ فأكثر ـ، وأبو بكر الذكوانيّ، وأبو الحسن بن عبد كويه، وغيرهم.

وهو محدّث معمَّر، صدوق، قال الذهبي: «ما به بأس».

وقال: «بقيَ إلىٰ سنة إحدىٰ وستين وثلاثمئة»(١١).

١١ ــ محمد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقريء الأصبهاني، الخازن.

وإنّما قيل له: «الخازن» لأنه كانَ خازن كتب الصاحب بن عباد.

روىٰ عن: عبدان، وأبي يعلىٰ، والبغوي، وغيرهم.

وعنه: ابن مردويه، وحمزة السهميّ، والمصنف، وآخرون.

وقد كان محدّثاً كبيراً، ثقة، ثبتاً، حافظاً مكثراً، صاحب أصول.

ولد سنة (٢٨٥) ومات سنة (٣٨١)(١٢).

١٢ ــ محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الأنماطيّ.

لم أقف له علىٰ ترجمة.

١٣ ــ محمد بن أحمد بن الحسَن بن إسحاق، أبو عليّ ابن الصَّوّاف البغدادي.

روىٰ عن: بشر بن موسىٰ، وأحمد بن يحيىٰ الحلوانيّ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وآخرين.

---

(١١) ترجمته في: إكمال ابن ماكولا ٣/١١٣ الأنساب ٥/١٥٨ التقييد ٢/٢٢٢ السير ١٦/١٤٠.

(١٢) ترجمته في: «السير» ١٦/٣٩٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وعنه: المصنف ـ فأكثر ـ، وابن رزقويه، والبرقانيّ، وغيرهم.

وقد كانَ ثقةً، ثبتاً، حجّة، غايةً في الإتقان.

ولد سنة (٢٧٠) ومات سنة (٣٥٩)[١٣].

١٤ ــ محمدبن أحمد بن حمدان، أبو عمرو الحيريُّ.

روىٰ عن: الحسَن بن سفيان ـ فأكثر جدّاً ـ وعبدان، وأبي يعلىٰ الموصليّ، وخلق كثير.

وعنه: الحاكمُ، وابن أبي الفوارس، والمصنّف، وآخرون.

كان ثقةً، صحيحَ السماع، نحوياً عارفاً، فيه تشيع يسير.

ولد سنة (٢٨٣) ومات سنة (٣٧٦)[١٤].

١٥ ــ محمد بن الحسَن بن كوثر، أبو بحر البَرْبَهاريُّ، البغداديُّ.

روىٰ عن: الكديميّ، وإسماعيل القاضي، وتمتام، وغيرهم.

وانتخب عليه الدارقطني جزءين.

وروىٰ عنه: ابن رزقويه، والبرقاني، والمصنف، وغيرهم.

قال الدارقطني: «كان له أصلٌ صحيح، وسماع صحيحٌ، وأصلٌ رديءٌ، فحدّث بذا وبذاك فأفسده».

ولذا كان الدارقطني يقول: «إقتصروا من حديث أبي بحرٍ علىٰ ما انتخبتُه حسب».

---

(١٣) ترجمته في: «السير» ١٦/١٨٤ ـ ١٨٥.

(١٤) ترجمته في: «السير» ١٦/٣٥٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقال ابن أبي الفوارس: «فيه نظر» وقال: «كان مخلّطاً، وله أصول جياد، ولَه أشياء رديّة».

وذكَر البَرقاني قصّة ظاهرة الدلالَة علىٰ كذبه، وقال: «كانَ كذاباً».

قلت: وهَاء الرجل ظاهر، والجرَح فيه بَيِّن، فلم يصب ابن أبي الفوارس، ولا المصنف في إخراج حديثه في «الصحيح» فقد حكىٰ ذلك الخطيب عنهما.

ولد سنة (٢٦٦) ومات سنة (٣٦٢) [١٥].

١٦ ــ محمّد بن علي بن حُبَيش بن أحمد، أبو الحسين الناقد البغداديُّ.

روىٰ عن: أبي شعيب الحرّاني، وأحمد بن يحيىٰ الحلواني، ومحمد بن عبدالله الحضرميُّ، وغيرهم.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو عليّ بن شاذان، والمصنف، وغيرهم.

قال المصنف: «ثقة».

وذكره الخطيب مع ابن الصوّاف عند البرقانيّ، فقال: «أوه، جبلان» قال الخطيب: «يعني في الثقة والتثبت».

وقال ابن أبي الفوارس: «كان شيخاً ثقة صالحاً».

مات سنة (٣٥٩)[١٦].

١٧ ــ محمد بن عيسىٰ بن ديزك، أبو عبدالله البَروجِرْديّ، مؤدّب الخليفة.

---

(١٥) ترجمته في: سؤالات السهمي نص/ ١٠٤ تاريخ بغداد ٢/٢٠٩ ـ ٢١١ السير ١٦/١٤١.

(١٦) ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٣/٨٦.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

روىٰ عن عمير بن مرداس الدونقيّ[١٧]، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الرازيّ.

وعنه: المصنف، وسلامة بن عمر النصيبيّ.

قال المصنف: «ثقة، سمعت منه ببغداد، وكان معلّماً لابن الخليفة».

وقال ابن الفرات: «كان ثقة مستوراً من أهل القرآن، جميل المذاهب، وذكر لي أنّه كان يتلو القرآن إلىٰ أن خرجت نفسه».

وقال ابن أبي الفوارس: «كان ثقة مستوراً، إلّا أنّه كان يغلط في نسخة علوية، أظنه سقط عليه اسم شيخ شيخه».

مات سنة (٣٥٩)[١٨].

١٨ ــ محمد بن محمد بن أحمد، أبو جعفر المقريء.

روىٰ عن: أبي شعيب الحرّاني، والحسَن المعمري، وخلف بن عمرو العكبري، وغيرهم.

وعنه: الحسين بن علي النيسابوريّ، وعيسىٰ بن غسان، والمصنف، وغيرهم.

قال الخطيب: «كان ثقة»[١٩].

هؤلاء جملة مَن روىٰ عنهم المصنف في هٰذا الكتاب، ترجمت لهم بما يعرّف بهم، وجعلتُه هٰهُنا دون حواشي الكتاب، لإشغال الحواشي بالتحقيق الحديثي دون التراجم.

---

(١٧) تحرّف في «تاريخ بغداد» إلىٰ: الدورقي، ودَوْنَق: قرية بنهاوند.

(١٨) ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٢/٤٠٥.

(١٩) ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٣/٢٢١.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

هـذا الكتـاب

وصلنـا لهٰذا الجـزء الحديثيّ نسختـان خطّيتـان، واضحتان، كلاهما من محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق.

الأولىٰ ـ وقـد رمـزتُ لهـا بـ (أ) ـ تحت رقم : مجمـوع (١٠١) من الورقة (٢٠٦) إلىٰ الورقة (٢٠٩).

والثانيـة ـ وقـد رمـزتُ لهـا بـ (ب) ـ تحت رقم: مجمـوع (٨٣) من الورقة (١٩) إلىٰ الورقة (٢٤).

● **صفة النسختين:**

كـلاهمـا بخط واضـح، جميعـه مقـروء، مسـطّرة (أ) ٢٣ سطراً، ومسطّرَة (ب) ١٧ سطراً.

نسخـة (أ) من روايـة نجم الـدين أبي عبـدالله محمـد بن عمر بن أبي بكر المقدسيّ.

ونسخة (ب) من رواية شمس الـدين أبي الحجّاج يـوسف بن خليل الدمشقيّ.

كلاهما عن نجيب الـدين أبي جعفر محمـد بن إسماعيـل بن محمد الطَرسوسيّ.

وفي أول النسختين وآخرهمـا سمـاعـات عـدة لجمـاعـة علىٰ الشيخين المذكورين، مع توقيعهما بخطّهما.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

● اسم الناسخ وتاريخ النسخ:

أما نسخة (أ) فناسخها هو عمر بن ملي بن سرجا بن محمد القلانسيّ المقري عن نسخة نجم الدين المقدسي، وتاريخها: ليلة الأربعاء، لسبع خلون من شعبان، سنة (٦١٤) بمدينة سروج.

وقد سمعه بقراءته علىٰ مصنفه جماعة، وتاريخ السماع: العشر الأول من شعبان، من سنة (٦١٤).

وأما نسخة (ب) فناسخها هو محمّد بن عبدالمنعم بن عمّار بن هامل، ولم يذكر علىٰ النسخة تاريخ النسخ محدّداً، وإنما عليها تاريخ قراءة ابن هامل لها علىٰ راويها الحافظ ابن خليل، وهو: يوم الجمعة، العشر الأواخر من ربيع الآخر، سنة (٦٣٨) بحلب.

● توثيق نسبة الكتاب إلىٰ مؤلفه:

أستدل لذلك بأمور، منها:

الأوّل: رواية الحفاظ الكبار له، كالحافظ ابن خليل، والنجم المقدسيّ، والإمامين المسنِدَيْن: تقي الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر شاكر بن عبدالله التنوخيّ، ـ وقد جاء ذكر روايته إجازة في آخر نسخة (أ) بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي عليه، ثم خطه بتصحيح ذلك بتاريخ (١٤) محرم، سنة (٦٦٨) ـ وزين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد الحنبليّ، المقريء ـ وقد جاء

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ذكر روايته إجازةً في أول نسخة (ب) قرأ الكتاب عليه الحافظ المزّي بتاريخ يوم الإثنين (١٨) شوال، سنة (٦٧٦) ـ جميع هؤلاء عن أبي جعفر الطرسوسيّ راويه عن الحدّاد.

ومن جملة من رواه الحافظ الذهبي ـ كما جاء في أول نسخة (ب) ـ.

وبقيّة الإسناد إلىٰ مصنفه صحيح.

فالطرسوسيّ: أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح، حنبليٌّ فقيهٌ، شيخٌ، جليلٌ كانَ مسندَ أصبهان، ولد سنة (٥٠٢) ومات سنة (٥٩٥)[٢٠].

وشيخه الحَدّاد: أبو عليّ الحسن بن أحمد الأصبهانيّ، وقد كان ثقة صالحاً جليلاً، مسنداً مكثراً، متقناً، مقرئاً، مجوّداً، وقد وصفه الذهبيّ بقوله: «مسند الدنيا».

ولد سنة (٤١٩) ومات سنة (٥١٥)[٢١].

والحداد راويه عن مصنفه، فالإسناد صحيح بلا ريب.

الثاني: ذكر الذهبيّ الكتاب باسم «عوالي ـ عبد» في «ميزان الإعتدال» ٤/١٠١.

● اسم الكتاب:

أثبتَ اسمه في أوّل النسختين: «تسمية ما انتهىٰ إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً».

---

(٢٠) أنظر ترجمته في «السير» ٢١/٢٤٥.

(٢١) أنظر ترجمته في «السير» ١٩/٣٠٣.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وسمّاه بعض العلماء: «عوالي سعيد بن منصور» كما ذكره الذهبيّ بهٰذا الاسم، ووقع ذلك أيضاً في بعض الصفحات أوّل نسخة (ب) وكذلك في بعض السماعات.

وأثبتُّ اسمه كما جاءت به الرواية عن مصنفه، وهو المذكور أوّلاً.

● العمَل في تحقيق الكتاب:

١ ـ تحقيق نص الكتاب عن النسختين جميعاً، وهما متفقتان في جميع الكتاب، إلّا في مواضع يسيرة جداً، نبّهتُ عليها في مواضعها في التعاليق، وربّما كان في إحدىٰ النسختين ما ليس في الأخرىٰ فأزيده مميّزاً، فإن كان من (أ) جعلته بين معكوفين هٰكذا: [ ]، وإن كان من (ب) جعلته بين قوسين كبيرين هٰكذا: ( ).

٢ ـ ضبط النصّ باستخدام علامات الترقيم والشكل فيما يحتاج إليه ونحوه.

٣ ـ رقّمتُ أحاديثه ترقيماً مسلسلاً، وكذلك رقمت كل ترجمة عن سعيد بن منصور ترقيماً آخر مستقلاً لتمييزها.

٤ ـ ترجمت للرواة عن سعيد بن منصور.

٥ ـ حققتُ أسانيده جميعاً، وميّزت درجةَ كلّ إسناد من حيث القبول والردّ، مع تخريج الحديث أو الأثر من مظانّه، وربما أطيل في الكلام علىٰ الحديث براءةً للذمّة، ونصحاً للأمّة.

٦ ـ ميّزتُ بين الأصل وتعليقاتي عليه بوضع التعليقات في الهامش، والأصل في الأعلىٰ.

٧ ـ ذيّلتُ الكتاب بثلاثة فهارس:

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أ ــ فهرس بأطراف الأحاديث.
ب ــ فهرس الجرح والتعديل.
جـ ــ فهرس الموضوعات والفوائد المهمّات.

هذا والله المسؤول الرضا والقبول.
وإليك نص الكتاب...

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2013 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الجـزء
فيـه

تَسْمِيـةُ ما انتهىٰ إلينـا من الرُّواةِ عن سَعيـد بن مَنصور عـالياً مِمّا [جَمَعه][1]:

الشيـخُ [الإمـامُ] الحـافِظُ أبـو نُعيم أحمــدُ بن عبـدالله بن أحمد.

روايـةُ: [الشيـخِ] أبي عليّ الحسَن بن أحمــد بن الحسَن الحدّادِ [المقريء] عنه.

روايـةُ: [الشيـخ الصّـالـحِ] (نجيبِ الــدّين) أبي جعفـر محمـد بن إسماعيـل (بن محمّد) [الـطرسـوسيّ الحنبليّ] عنه.

روايةُ:

[الإمام الحافِظ أبي عبدالله محمّد بن عمر بن أبي بكر المقدسيّ عنه]

(الإمام العالم شمس الدين أبي الحجّاج يوسف بن خليل الدمشقيّ عنه)

---

(١) في ب: ألفه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمٰن الرحيم

قال:[٢] أخبرنا الشَّيخُ [الأجَلُّ الصّالح] (الإمامُ) نجيبُ الدّين أبو جعفر محمّد بن إسماعيل (بن محمّد) بن أبي الفتح الطرسوسيُّ، [قال:] أخبرنا أبو عليّ الحسنُ بن أحمدَ بن الحسَن الحدّادُ [المقرئُ] (قراءةً عليه وأنا أسمعُ، في صَفر، من سنة أربع عشرةَ وخَمسمئةٍ)، [قال:] (أخبرنا الإمامُ)[٣] أبو نُعَيم أحمدُ بن عبدِالله بن أحمد بن إسحاق الحافظُ [رضي الله عنه]، (قال):

ذِكْرُ مَن وقَعَ لَنا من أَصحاب سَعيد بن مَنصور عالِياً.

ذكرتُ لِكُلِّ واحدٍ منهم حديثاً واحداً، لِأَقِفَ علىٰ عددِهم وأسمائِهم.

---

(٢) القائل كلّ من الراويين عن نجيب الدين: محمّد بن عمر المقدسي، ويوسف بن خليل.

وأوّل نسخة (أ): أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ بقية السلف: نجم الدين أبو عبدالله محمد بن عمر بن أبي بكرٍ المقدسي (وقع في الأصل: أبو محمد عبدالله بن عمر، وهو غلط).

وأوّل نسخة (ب): أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمسُ الدين أبو الحجّاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي ـ بقراءتي عليه ـ وذلك يوم الجمعة في العشر الأواخر من ربيع الآخر، سنة ثمان وثلاثين وستمئة، بمدينة حلب.

(٣) من ب، وفي أ: قال أبو نعيم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وحَملني علىٰ ذلك قِدَمُ وَفاةِ سعيد بن منصور، وموضِعُه من التوثُّقِ والفضلِ.

وهو:

سعيدُ بن مَنصور، أبو عثمانَ الخراسانيُّ، نَزيلُ مكّةَ، [ثبتٌ]، صدوقٌ، حدّثَ عنه الكِبارُ من الحُفّاظ والمتقنين، مثل:

هارون الحَمّال، وأحمد بن [محمّد بن] حنبل، وأبو[٤] يحيىٰ محمّد بن عبدالرَّحيم صاعقة، وغيرِهم.

ماتَ سنةَ سَبعٍ وعشرينَ ومئتين.

حدثنا بذلك أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله، حدثنا محمد بن إسحاق السّرّاج.

قال:

[و] سمعتُ الجوهريَّ ـ يعني حاتمَ بن اللَّيث ـ يقولُ:

ماتَ سعيدُ بن منصور بمكّةَ، ويكنىٰ أبا عثمانَ، سنة سَبعٍ وعشرينَ ومئتين.

وكان أبو يحيىٰ صاعِقةُ إذا حَدّثَ عنه أثنىٰ عليه وأَطْراهُ، فكانَ يَقولُ: حدثنا سعيدُ بن منصور ـ وكانَ ثَبْتاً ـ.

فَمِنْ كِبارِ مَنْ وقَعَ لَنا مِنْ أصحابه:

١ ــ بِشْرُ بن موسىٰ الأَسَدِيُّ(*)

١ ــ حدثنا أبو عليّ محمّدُ بن أحمد بن الحسَن، حدثنا بشرُ بن موسىٰ، حدثنا سَعيدُ بن منصور، حدثنا فُلَيحُ بن سُليمان،

---

(٤) هٰكذا في الأصلين، وحقّها الجرّ، وعليها في ب تضبيب.

(*) ثقة حافظ. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عَن سَعيد بن عبدالرَّحمٰن بن وائلٍ الأنصاريّ، عن عبدِالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، قال:

لعَنَ رسولُ الله ﷺ الخَمْرَ، وعاصِرَها، ومُعْتَصِرَها، وبائِعَها، ومُشْتَريها، وحامِلَها، والمحمولةَ إليه، وساقيها وشارِبَها، وآكِلَ ثَمَنِها.

وهٰذا الحديث من مَفاريد فُلَيح بن سُليمان عن سَعيد بن عبدالرحمٰن - فيما قيل - رواه(٥) عنه المعافىٰ بن سُلَيمان، وسَعد(٦) بن محمّد، وغيرهما.

٢ ــ حدثناه الطَّبرانيُّ، حدثنا القاسمُ بن اللّيثِ الرّاسِبيُّ، حدثنا المعافىٰ بن سُلَيمان/ وحدثنا أبو بحرٍ بن كَوْثر، حدثنا محمّد بن غالب، حدثنا سَعد(٧) بن محمّد، قالا: حدثنا فُلَيح بن سليمان، بإسناده مثله(٨).

= ولد سنة (١٩٠) ومات سنة (٢٨٨).
أنظر ترجمته في «السير» ١٣/٣٥٢.

(٥) في ب: روىٰ، والصواب ما أثبته من أ.

(٦) من ب. وفي أ: سعيد، وهو خطأ، والصَّواب ما أثبته من ب وهٰذا هو سعد بن محمد بن الحسَن بن عطيّة العوفيّ، وهو جهميّ، ليس أهلاً لأن يروىٰ عنه، أنظر ترجمته في «تاريخ بغداد» ٩/١٢٦.

(٧) من ب وفي أ: سعيد، وانظر التعليق السابق.

(٨) حديث صحيح.
وهو من الطريق التي أخرجها المصنف إسناده صالح للإعتبار، فُلَيح صدوق ليس بالمتين، لا يحتج به إذا انفرد، وإنّما أخرج له البخاري في الرقائق، وسعيد بن عبدالرحمٰن ذكره البخاري ٢/١/٤٩٤ ـ ٤٩٥ وابن أبي حاتم ٢/١/٤٢ وسكتا عنه فلم يوردا فيه جرحاً وتعديلاً، وقال البخاري: «يُعَدّ في أهل الحجاز» وذكره ابن حبان في ثقات تبع الأتباع ٦/٣٥٢.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

= وقد رواه المصنف من طرق ثلاث عن فليح:

الأولى: طريق سعيد بن منصور، وهي صحيحة.

والثانية: المعافىٰ بن سليمان، وهي صحيحة كذلك، الطبراني هو الإمام المعروف، والراسبي وشيخه المعافىٰ ثقتان، والحديث بهٰذا الإسناد في «المعجم الصغير» للطبراني رقم (٧٥٣).

والثالثة: سعد بن محمد العوفي، وهي ضعيفة، لحال العوفي هٰذا ـ كما ذكرته آنفاً ـ وكذلك شيخ المصنف أبو بحر واسمه محمد بن الحسَن بن كوثر، فإنّه مخلّط اتّهم.

لٰكن الضعف الذي في هٰذه الطريق زائل بالمتابعة.

تابَع الثلاثة أيضاً عن فليح: يونس بن محمد المؤدّب.

أخرجه أحمد رقم (٥٧١٦).

وللحديث طرق أخرى عن عبدالله بن عمر:

الأولى، والثانية: أبو طعمة مولىٰ عمر بن عبدالعزيز، وعبدالرحمٰن بن عبدالله الغافقي.

أخرجه أحمد رقم (٤٧٨٧، ٥٣٩١) حدثنا وكيع حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز عن أبي طعمة مولاهم، وعن عبدالرحمٰن بن عبدالله الغافقي أنهما سمعا ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لعنت الخمر علىٰ عشرة وجوه: لعنت الخمر بعينها، وشاربها، وساقيها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها».

وأخرجه أبو داود رقم (٣٦٧٤) وابن ماجه رقم (٣٣٨٠) من طريق وكيع به.

ووقع عند أبي داود: «عن أبي علقمة» بدل «أبي طعمة» قال المزّي في «التحفة» ٥/٤٧٨ ـ ٤٧٩: «هٰكذا قال أبو علي اللؤلؤي وحده عن أبي داود: أبوعلقمة، وقال أبو الحسَن بن العبد وغير واحد عن أبي داود: أبو طعمة، وهو الصواب».

وأخرجه أحمد رقم (٥٣٩٠) حدثنا حسَن (وهو ابن موسىٰ الأشيب)، والطحاوي في «مشكل الآثار» ٤/٣٠٦ من طريق ابن وهب، وابنُ عبدالحكم في «فتوح مصر» ص: ٢٦٤ حدثنا أبي عبدالله بن عبدالحكم، وأبو الأسود النضر بن عبدالجبار، وعبدالملك بن مسلمة، كلّهم قالوا: حدثنا ابن لهيعة عن أبي طعمة وحده عن عبدالله. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

= وفي رواية حسَن وابن وهب ذكر سماع ابن لهيعة.

قلت: فهٰذان إسنادان جيّدان عن أبي طعمة، وانفرد الأول بذكر الغافقي.

وكلّ من أبي طعمة والغافقي ثقتان، فالإسناد صحيح.

ورواه شريك القاضي عن عبدالله بن عيسىٰ عن أبي طعمة عن ابن عمر.

أخرجه البيهقي ٨/٢٨٧ من طريق يزيد بن هارون عنه.

قلت: وعبدالله بن عيسىٰ هٰذا هو ابن أبي ليلىٰ، وقيل: غيره، وأيّاً كان فهو متابع.

الثالثة: ثابت بن يزيد الخولاني.

أخرجه ابن وهب في «جامعه» ق ٧/ب ـ ٨/أ قال: أخبرني عبدالرحمٰن بن شريح وابن لهيعة والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن ثابت بن يزيد الخولاني، أخبره ـ فساق قصّة، وفيها:ـ

ثمَّ أتيت عبدالله بن عمر فسألته عن ثمن الخمر ـ فساق قصة تحريم الخمر ـ ثم ذكرَ عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الله لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وساقيها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومشتريها، وآكل ثمنها» وذكر تمام القصة.

وأخرجه من طريق ابن وهب: الطحاوي في «المشكل» ٤/٣٠٥ ـ ٣٠٦ والحاكم ٤/١٤٤ والبيهقي ٨/٢٨٧ (وقع في إسناد الحاكم سقط).

وكذلك أخرجه ابن عبدالحكم ص: ٢٦٤ حدثنا أبي عبدالله بن عبدالحكم وعبدالله بن صالح، قالا: حدثنا الليث بن سعد/ قال أبي: وحدثني ابن لهيعة عن خالد بن يزيد أنه سمع ثابت بن يزيد الخولاني فذكره مثله.

قلت: وهٰذا سند صالح للإعتبار، خالد بن يزيد ثقة، أمّا ثابت فتابعي مجهول الحال، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/٩٣ وقد روىٰ عنه عمرو بن الحارث وخالد بن يزيد، فمثله يعتبر به.

لٰكن قال أبو حاتم: «روىٰ عن ابن عمر، وقال بعضهم: عن ابن عمّه عن ابن عمر، وهو الصحيح، روىٰ عنه خالد بن يزيد» (جرح ١/١/٤٥٩).

وأخرج البخاري ذلك في «التاريخ» ١/١/١٧٢ قال: وقال سعيد بن أبي مريم، أخبرنا نافع بن يزيد، سمع خالد بن يزيد، سمعت ثابت بن يزيد، عن ابن عمّه، سمع ابن عمر عن النبيّ ﷺ.

قلت: حفظ سماعه من ابن عمر لهٰذا الحديث: عبدالرحمٰن بن شريح، والليث بن =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

= سعد، وابن لهيعة جميعاً عن خالد، ابن شريح ثقة، والليث هو الحافظ الكبير، وابن لهيعة إذا روىٰ عنه ابن وهب فهو ثقة.

خالفهم نافع بن يزيد (وهو ثقة أيضاً) عن خالد، فذكر لثابت واسطة عن ابن عمر.

وصحّح هٰذا أبو حاتم كما رأيت.

والذي يظهر أنَّ رواية الجماعة هي الصحيحة عن خالد، ولو قورن نافع بالليث وحده لكان الليث فوقه بدرجات، فكيف به مَع مَن تابعه؟.

وروىٰ الحديث طَلقُ بن السمح حدثني أبو شريح عن خالد بن يزيد عن شراحيل بن [بكيل] عن ابن عمر.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» ٤/٤/٣٠٦ ـ ٣٠٧ وابن عبدالحكم ص: ٢٦٤ (سقط عنده ذكر خالد).

قلت: هٰكذا رواه طلق، وهو مجهول الحال.

الرابعة: عمرو بن دينار.

أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٢/٤٥١ ـ ٤٥٢ والمصنف في «الحلية» ٣/٣٥٣ و٨/٣١١ من طريق أحمد بن محمد بن أيّوب صاحب المغازي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبدالعزيز بن رفيع، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال: لعن رسول الله ﷺ شارب الخمر وساقيها.

بهٰذا فقط، ولم يزد.

قال المصنف في الموضع الأول: «غريب من حديث عمرو، تفرّد به أبو بكر بن عياش، وعبدالعزيز من تابعي أهل مكة يجمع حديثه».

وقال في الموضع الثاني (وقد سقط بعض إسناده): «لم يروه عن عبدالعزيز إلّا أبو بكر».

قلت: إسناده حسن.

الخامسة: سالم بن عبدالله.

أخرجه المصنف في «تاريخه» ٢/٣٦ حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا إبراهيم بن عامر، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب؛ عن ليث بن أبي سليم، عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل لعن الخمر بعينها...» فذكر نحو حديث ثابت بن يزيد. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

= قلت: وهٰذا إسناد صالح للإعتبار، ليس لـه علّة غير ليث، فـإنه ضعيف، لٰكنـه يكتب حديثه لكونه صدوقاً في الأصل أتي من تخليطه وخفّة ضبطه.

ويعقوب الذي في الإسناد هو ابن عبدالله القُمّيّ صدوق لا بأس به.

هٰذه خمس طرق صالحة لهٰذا الحديث غير طريق المصنف، جميعها عن ابن عمـر، وبعضها ثابت لذاته فالحديث لا ريب أنه صحيح عن ابن عمر.

ووقفت له علىٰ طريقين آخرين عنه، لٰكنهما واهيان.

الأول: نافع عنه.

أخرجه ابن عدي في «الكامل»٦/٢٠٩٦حدثنا الحسن بن علي بن سليمان، حدثنا أبو نصر التمّار، حدثنا كوثر بن حكيم، عن نافع عن ابن عمـر ـ فذكـر حديثـاً، ثم قال:ـ وبإسناده أنّ رسول الله ﷺ قال:

«لعن الخمـر، وعـاصـرهـا، والمعتصـر، والجـالب، والمجلوب إليـه، والبـائـع، والمشتري، والساقي، والشارب، وحرّم ثمنها علىٰ المسلمين».

قلت: كوثر هو آفته بهٰذا الإسناد، وهو متروك ليس بشيء.

والثاني: أبو توبة المصري عنه.

أخرجه الـطيالسي رقم (١٩٥٧) حـدثنا محمـد بن أبي حميد عن أبي تـوبة المصـريّ قال: سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات. . قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الله لعن الخمر، ولعن غارسهـا، ولعن شاربهـا، ولعن عاصـرها، ولعن مـوكلها، ولعن مديرها، ولعن ساقيها، ولعن حاملها، ولعن آكل ثمنها، ولعن بائعها».

قلت: ابن أبي حميد مدني منكر الحديث ليس بثقة، وأبو توبة نكرة.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة:

الأول: عن ابن عباس.

أخرجه ابن وهب في «جامعه» ق: ٧/أ ـ ب قال أخبرني مـالك بن الخيـر الزَّبـادي أنّ مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع عبدالله بن عبـاس يقول: إنّ رسـول الله ﷺ أتاه جبريل فقال:

«يامحمد، إنّ الله تعالىٰ لعنَ الخمر، وعاصرها، ومعتصرهـا، وحاملهـا، والمحمولـة إليه، وشاربها، وبائعها، ومبتاعها، ومسقيها».

وأخرجه من طـريق ابن وهب: يعقوب بن سفيـان في «تاريخـه» ٢/٥٣٠ ـ ٥٣١ وابن =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

= حبان في «صحيحه» رقم (٥٣٣٢) والحاكم ٤/١٤٥ وزادوا: «وساقيها» وقالوا: «ومسقاها».

وأخرجه أحمد رقم (٢٨٩٩) والبخاري في «تاريخه» ٤/١/٣٠٨ والطبراني في «الكبير» ١٢/٢٣٣ عن المقري حدثنا حيوة أخبرني مالك بن الخير بإسناده قال: «أتاني جبريل، فقال: يامحمد. . .» والباقي مثله.

قال الحاكم: «صحيح الإسناد» وأقرّه الذهبي.

قلت: سنده جيد قويّ، مالك بن سعد، قال أبو زرعة: «مصري لا بأس به» (جرح ٤/١/٢٠٩) وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين في «تاريخه» ٢/٥٣٠ وكذا وثّقَهُ ابن حبان ٥/٣٨٥.

ومالك بن الخير روىٰ عنه حيوة، وابن وهب، وزيد بن الحباب (جرح ٤/١/٢٠٨) وسكت عنه ابن أبي حاتم وكذا ذكره البخاري قبله (تاريخه ٤/١/٣١٢) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأرىٰ أنه صدوق لا بأس به، وذلك لأمور:

الأول: رواية جماعة من الثقات عنه، وفيهم رأسان من رؤوس المصريين: حيوة، وابن وهب.

والثاني:وثّقَهُ ابن حبان ٧/٤٦٠.

وأنا لا أرىٰ الإعتماد علىٰ توثيقه مجرّداً إلّا أن يعتضد.

والثالث: شيخه هنا وثّقه أبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، وإنّما عرف مخرجه من طريق مالك بن الخير، فكيف صحَّ أن ترتفع جهالة الشيخ برواية مجهول عنه؟

وإنَّ مِمّا يستنكر علىٰ ابن حبان إيراده لأقوام في الثقات ولا يُعْرَفون إلّا من وجوه لا تصحّ، وليس هذا من منهج أبي زرعة ويعقوب.

والرابع: أنّ الرجل ذكره ابن يونس، وهو مصريٌّ ناقد عارف بأهل بلده، ومالك الزَّبادي منهم، فذكر أنّه قد ولي ثغور مصر لمروان بن محمّد (تعجيل المنفعة ص: ٣٨٥) وقال: «يقال: إنّه مات سنة ثلاثة وخمسين ومئة».

فهٰذه الأمور معتضدة ببعضها ترفع شأن مالك بن الخير إلىٰ أن يكون مقبول الرواية، ويكفي في ارتفاع الجهالة ما هو أقلّ من هٰذا، لٰكن لقائل أن يقول: لا يلزم من ارتفاع الجهالة ثبوت العدالة، وأقول: نعم، لٰكن لمّا ارتفعت الجهالة تأمّلنا ما روىٰ مالك هٰذا، فلم نرَه جاء بما ينكر عليه، وليس له إلّا اليسير، وهٰذا الحديث منها، وقد رأيتَ =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

= أبا زرعة ويعقوب بن سفيان قد أطلقا توثيق شيخه مع روايته هٰذا الحديث الذي لا يُعرَف عنه، إلّا من طريق الزَّبادي، فلو كان عندهما منكراً لاستحق مالك بن سعد الجرح قبل الزَّبادي، فتأمّل.

الثاني: عن أنس.

أخرجه الترمذي رقم (١٢٩٥) وابن ماجه رقم (٣٣٨١) من طريقين عن أبي عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك قال:

لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة: عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقيها، وبائعها، وآكل ثمنها، والمشتري لها، والمشتراة له».

لفظ الترمذي.

وقال: «حديث غريب من حديث أنس».

قلت: إسناده صالح للإعتبار، شبيب بن بشر هو البجلي، لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به (أنظر ترجمته في: أحاديث الغناء ص ٦٥ط١).

الثالث: عن عثمان بن أبي العاص.

أخرجه الطبراني في «معجميه»: «الكبير» ٩/ ٥٠ و«الأوسط» ق١٣٩/ب ـ زوائده ـ وأبو الطاهر الذهلي في «المنتقىٰ من حديثه» للدارقطني، رقم (٦١) من طرق عن عقبة بن مكرم حدثنا عبدالله بن عيسىٰ الخزاز، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص قال: به مرفوعاً نحو سياق المصنف، ولم يذكر: وساقيها، والسياق للأوسط أتمّ.

قلت: إسناده ضعيف جداً، لحال الخزاز فإنّه منكر الحديث لا يكتب حديثه.

وله طريق أخرىٰ عند الطبراني في «الكبير» ٩/ ٤٤ قال: حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا عبدالله بن موسىٰ العطّار، حدثنا سالم بن نوح، حدثنا سعيد الجُرَيري عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن عثمان بن أبي العاص قال: لعن رسول الله ﷺ شاربها وبائعها ـ يعني الخمر ـ.

قلت: وهٰذا سند صالح لو عُلِمَ حال العطّار، فإني لم أجده.

الرابع: عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه البزار رقم (٢٩٣٧ ـ كشف الأستار ـ) والطبراني في «الكبير» ١٠/ ١١٣ وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٨٨٨ من طريق ابن أبي فديك حدثنا عيسىٰ بن أبي عيسىٰ، =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

= عن الشعبي، عن علقمة، عن عبدالله قال: لعن رسولُ الله ﷺ الخمر، وشاربها، وساقيها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وآكل ثمنها».

سياق البزار.

وقال: «لا نعلمه بهٰذا السند إلّا عن عيسىٰ».

قلت: وهو ضَعيف متروك الحديث، لا يكتب حديثه، فالإسناد واهٍ.

الخامس: عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه ابن وهب في «جامعه» ق٨/ب قال: أخبرني شبيب بن سعيد التميمي، أنّ أبان بن أبي عَيّاش حدثهم عن شهر بن حوشب أن عبدالله بن عمرو بن العاص كان عندهم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله لعن الخمر. . .» نحو ما قبله.

قلت: أبان متروك الحديث، فالإسناد ساقط.

ورأيت في «مجمع الزوائد» ٤/ ٩٠: عن عبدالله بن عمرو قال: لعَن الله الخمر. . فذكره نحوه.

هٰكذا ذكره موقوفاً، وقال الهيثمي عقبه: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة، ولٰكنه مدلّس».

قلت: هٰذا الحديث لم أقف عليه هٰكذا، لأن القسم الذي فيه مسند ابن عمرو من «معجم» الطبراني لازال مفقوداً.

وما ذكره الهيثمي في ليث غلط، فإنّه مشهور الضعف، ولا يصحّ إطلاق ثقته، أمّا التدليس فوصفه به غلط، لعل الهيثمي لم يسبق إليه.

السادس: عن دُوَيد مولىٰ سعيد بن عبدالله.

أخرجه ابن وهب ق٧/ب قال: أخبرني عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أنَّ أبا رافع حدثه عن دويد مولىٰ سعيد بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن في الخمر عشرة: العاصر، والمعصورة له، والبائع، والمشتري، والحامل، والمحمول له، والساقي، والشارب، والمكارم بها، والمائدة تدار عليها».

قلت: إسناده معضل واهٍ، أبو رافع هو إسماعيل بن رافع المدني ضعيف جداً، ودُويد هو ابن نافع، يروي عن التابعين فمن دونهم.

فالذي يصلح للإعتبار من جملة هٰذه الشواهد الأول والثاني دون باقيها، وإنّما أقول هٰذا لئلّا يدّعي مُدَّعٍ أن الحديث بها متواتر، وإنّما هو صحيح مشهور، والله أعلم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وروىٰ عنه أيضاً:

٢ ـ عَبّاسُ بن الفَضْلِ الأَسفاطيُّ البصريُّ(*)

ماتَ سنة ثلاثٍ وثمانينَ [ومئتين].

٣ ـ حدثنا أبو حفص فاروقُ بن عبدالكبير [الخَطّابيُّ]، حدثنا عَبّاسُ بن الفضلِ الأسفاطيُّ، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا عُبيدالله بن إياد بن لَقيط، عن أبيهِ، عن البَراءِ بن عازبٍ، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ:

«إذا سجدتَ فَضَع كَفَّيْكَ، وارفَع مِرْفَقَيْكَ».

وهٰذا حديثٌ(٩) صحيحٌ.

أخرجَه مسلمُ بن الحجّاج في «كتابه»(١٠) عن يحيىٰ بن يحيىٰ عن عُبيدالله بن إياد.

[و] رَواه عنِ عُبيدالله الجَمُّ الغَفيرُ، مثل:

أبي داود الطَّيالسيّ(١١)، وأبي الوَليد(١٢)، وسَعيد بن

(*) صَدوق.

قال الدارقطني: «صدوق» وقال صلاح الدين الصفديّ: «كان صدوقاً حسَن الحديث، جاوَر بمكة».

أنظر ترجمته في: سؤالات الحاكم للدارقطني نص: ١٤٣ تلخيص المتشابه للخطيب ١/٥٢٤ ـ ٥٢٥ تاريخ دمشق ٨/٤٨٣/أ ـ ب تكملة الإكمال لابن نقطة ١/١٨٨ الوافي بالوفيات ١٦/٦٥٨.

(٩) في أ: الحديث.

(١٠) رقم (٤٩٤)، وكذلك أخرجه من طريق يحيىٰ: البيهقي ٢/١١٣.

(١١) أخرجه في «مسنده» رقم (٧٤٨).

(١٢) الطيالسي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

منصور(١٣)، ويحيىٰ بن يحيىٰ(١٤)، وغيرِهم(١٥).

وروىٰ عنه:

٣ ـ عليُّ بن عبدالعزيز البَغَويُّ المكّيُّ(*)

صاحبُ أبي عبيد.

٤ ـ حدثنا أبو القاسِم (سليمانُ بن أحمد) [الطَبرانيُّ]، حدثنا عليُّ بن عَبدالعزيز، حدثنا سَعيدُ بن مَنصور.

وحدثنا فاروقٌ الخَطّابيُّ، حدثنا عبّاس بن الفَضْل (الأسْفاطيُّ)، حدثنا سَعيدُ بن منصور، حدثنا مِسكينُ بن ميمون مؤذّنُ مسجدِ الرَّمْلةِ، حدثني عُرْوةُ بن رُوَيم، عن عبدالرَّحمٰن بن قرطٍ.

أنَّ رسولَ الله ﷺ ليلةَ أُسْرِيَ به من المسجدِ الحَرامِ إلىٰ المسجد الأقصىٰ، فَلمّا رجَعَ فكانَ بينَ زمزمَ والمقام، وجبريلُ عن

= وقد أخرجه عنه: أحمد ٤/٢٨٣ وابن حبان في «صحيحه» رقم (١٩١٣).
وقد زاد ابن حبان في متنه قال: «وارفع مرفقيك وانتصب» وسنده إلىٰ أبي الوليد صحيح.

(١٣) كما أخرجه المصنف من طريقه، وإسناده إليه إسناد جيد.

(١٤) كما هو عند مسلم والبيهقي، كما خرجته آنفاً.

(١٥) فأخرجه أحمد ٤/٢٨٣، ٢٩٤ عن عفان، وابن خزيمة رقم (٦٥٦) من طريق ابن مهدي وأبو يعلىٰ رقم (١٧٠٧) حدثنا جعفر بن حميد الكوفي، جميعاً عن عبيدالله به.

(*) ثقة حافظ.
ولد سنة بضع وتسعين ومئة، ومات سنة (٢٨٦) أنظر ترجمته في «السير» ١٣/٣٤٨.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يمينِهِ، وميكائيلُ عن يَسارِهِ، فطارا به حتىٰ بَلَغا[١٦] السَّماوات العُلىٰ، فَلمّا رجَعَ قال:

«سمعتُ تَسْبيحاً في السَّماواتِ العُلىٰ مَعَ تَسبيحٍ كثيرٍ، سَبَّحتْ السَّماواتُ العُلىٰ من ذي المهابَةِ مُشفقاتٍ لذي العُلىٰ[١٧] بِما عَلا: سبحانَ العَليّ الأعْلىٰ، سبحانه وتعالىٰ».

هٰذا حديث (صحيح) غريب، لَمْ يَروِهِ عن عُرْوَةَ بن رُوَيم غيرِ مِسكين بن مَيمون فيما قالوا، وعبدُالرَّحمٰن بن قرط يُعَدُّ في الصَّحابَةِ، وتفرّدَ بهٰذا الحديث عن النبيّ ﷺ في ذكر التسبيح.

ومسكينٌ بن مَيمون هو الرَّمليّ، ورَوىٰ عنه هشامُ بن عَمّار وغيرُه هٰذا الحديث[١٨].

---

(١٦) من أ، وفي ب: بلغ.

(١٧) من ب، وفي أ: لذي العلوّ.

(١٨) إسناد هٰذا الحديث صحيح علىٰ مافيه من الغرابة.

أخرجه المصنف بإسنادين جيّدين عن سعيد بن منصور.

وقد أخرجه المصنف في «الحلية» ٢/٧ ـ ٨ حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبدالعزيز، ومعاذ بن المثنى، ومحمد بن علي المكّي الصائغ، قالوا: حدثنا سعيد بن منصور به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ١٠/٧٨/أ من طريق إبراهيم بن فهد، والذهبي في «الميزان» ٤/١٠١ من طريق الحسين بن إسحاق التستري، كلاهما عن سعيد به.

وأخرجه ابن عساكر من طريق هارون بن عبدالله حدثني سعيد به، لكن قال: مسكين بن منصور.

فقال ابن عساكر: «كذا وقع في هٰذه الرواية، والمحفوظ: مسكين بن ميمون».

قلت: أوردَ الذهبي مسكيناً هٰذا في «الميزان» ٤/١٠١ وقال: «لا أعرفه، وخبره =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

= منكر» ثمَّ ساق هذا الحديث، وقال عقبه: «رواه أبو نُعيم في عوالي سَعيد وصحّحه».

قلت: يعني ما ذكر في هٰذا الكتاب.

وأَقَرَّ ابن حجر ما ذكره الذهبي في «لسان الميزان».

ولم يصب الذهبي في قوله في «مسكين» ولم يصب ابن حجر في إقراره، ذلك لأنَّ مسكيناً هٰذا شاميٌّ معروف ثقة.

ترجم له البخاري في «تاريخه» ٤/٢/٣ وسمّىٰ أباه صالحاً، وتبعه عليه ابن حبان في «ثقاته» ٧/٥٠٥.

وذكره علىٰ الصواب ابن أبي حاتم ٤/٣٢٩ وسأل أباه عنه؟ فقال: «شيخ».

وقال الدوري عن ابن معين: «ثقة» (تاريخه ٤/٤٧١) واعتماداً عليه أورده ابن شاهين في «ثقاته» ص: ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

وقال يعقوب بن سفيان: «لابأس به» (تاريخه ٢/٤٦٢).

قلت: فأين يكون قول الذهبي بعدَ هٰذا؟

وعروة بن رويم، تابعي ثقة لم يسمع من كبير أحدٍ من الصحابة، وكانَ يرسل كثيراً، غير أنه أدرك عبدالرحمٰن بن قرط، وسماعه منه ممكن جداً، كما يظهر من ترجمة ابن قرط في «تاريخ دمشق» وغيره.

فالإسناد صحيح.

تنبيه: قال المصنف في «الحلية» ٢/٨ حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسَن بن سفيان حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو سليمان حدثنا مسكين بإسناده به.

وكأنّ الإسناد هٰكذا فيه تخليط، فالله أعلم.

وروىٰ الحديث هشام بن عمّار حدثنا مسكين أبو عبدالله المؤذن حدثنا عروة به مرسلاً.

أخرجه ابن عساكر ١٠/٧٨/أ.

وهشام صدوق، لا يقاوم سعيدَ بن منصور، وقد جَعل ابن حجر في «الإصابة» ٦/٣١٧ الإرسال في رواية سعيد، وليس بصواب، لاتفاق جماعة الثقات عنه علىٰ الوصل، إلّا أن يكون رآه كذلك في «سنن سعيد» فالله أعلم.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وروىٰ عنه:

٤ ــ مُعاذُ بن المثنّىٰ بن مُعاذ بن مُعاذ العنبريُّ(*)

٥ ــ حدثنا عبدالرَّحمٰن بن العبّاس الأطروش ـ من لفظه ـ ببغدادَ، حدثنا معاذُ بن المثنّىٰ، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا محمّد بن عَمّار، قال: سمعتُ سَعيدَ بن أبي سَعيد [المقبريّ] يحدّثُ عن أبي هُرَيرةَ،

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«خيرُ الكَسْبِ كَسْبُ العامِلِ إذا نَصَحَ».

وهٰذا حديثٌ لا يُعرفُ من حديثِ المقبريّ إلّا من حديثِ محمّد بن عَمّار، وهو المؤذّن، مدينيٌّ، من وَلَدِ سَعدٍ القرظ، روىٰ عنه النّاسُ، ولَهُ غيرُ حديث ينفردُ به، وغيرُه أحْلىٰ(١٩) في القلبِ منه(٢٠).

(*) ثقة متقن.

ولد سنة (٢٠٨) ومات سنة (٢٨٨) أنظر ترجمته في «السير» ١٣/٥٢٧.

(١٩) من ب ، وفي أ: أجلىٰ بالجيم، وكلا اللفظين محتمل.

(٢٠) سنده حسن، رجاله ثقات، لٰكن محمد بن عمار حسن الحديث، لا بأس به: وهو المعروف بـ «كشاكش».

والحديث أخرجه أحمد ٢/٣٣٤ حدثنا أبو عامر العقدي، و٢/٣٥٧ حدثنا إسحاق (وهو ابن عيسىٰ) كلاهما عن محمد بن عمار به.

وأخرجه المصنف في «تاريخه» ١/٣٥٦ من طريق أبي عامر به.

فائدة: في حديث إسحاق بن عيسىٰ ذكر سماع المقبري من أبي هريرة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وروىٰ عنه:

٥ ـ محمّدُ بن يونُسَ (بن موسىٰ) الكُدَيميُّ الساميُّ(*)

٦ ـ حدثنا أبو بَحْرٍ محمّدُ بن الحسَن بن كوثَر، حدثنا محمّدُ بن يونُسَ الساميُّ، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا الدراورديُّ، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطّلب بن حَنطب، عن جابر بن عبدِالله، قالَ:

قالَ رسولُ الله ﷺ:

«صَيْدُ البَرّ لكمْ حَلالٌ وأنتمْ حُرُمٌ، مالَمْ تَصيدوهُ، أَو يُصادُ لَكمْ»(٢١).

(*) بصري، حافظ، لٰكنه كذّاب يضع الحديث.

ولد سنة (١٨٣) وقيل: بعدها، ومات سنة (٢٨٦).

أنظر ترجمته في «التهذيب» وفروعه، والسير ١٣/٣٠٢.

(٢١) حديث ضعيف، وإسناد المصنف واهٍ، لحال شيخه ابن كوثر فإنه مخلّط متّهم، والكديمي قد علمت ما فيه.

والمحفوظ عن الدراوردي هو قوله: عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني سلمة ـ وبعضهم يقول: عن رجل من الأنصار ـ عن جابر به.

هٰكذا أخرجه الشافعي في «الأم» ٢/٢٠٨ و«اختلاف الحديث» ص٢٤٤ ـ ٢٤٥ ـ ومن طريقه: الدارقطني ٢/٢٩٠ والبيهقي ٥/١٩٠ ـ قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن رجل من بني سلمة ـ وعند الدارقطني: عن رجل من الأنصار ـ عن جابر به.

وأخرجه أحمد ٣/٣٨٧ حدثنا الخزاعي (وهو أبو سلمة)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/١٧١ من طريق أسد بن موسىٰ، كلاهما عن الدراوردي عن عمرو عن رجل من الأنصار عن جابر به. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

= قلت: وهٰذا حديث اختلف فيه علىٰ عمرو بن أبي عمرو.

فرواه عند الدراوردي كما ذكرت، وخالفه:

١ ــ يعقوب بن عبدالرحمٰن فقال: عن عمرو عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن جابر.

أخرجه أحمد ٣/٣٦٢ وأبو داود رقم (١٨٥١) والترمذي رقم (٨٤٦) والنسائي ٥/١٨٧ وابن حبان رقم (٣٩٦٠).

وأخرجه ابن خزيمة رقم (٢٦٤١) والطحاوي ٢/١٧١ والدارقطني ٢/٢٩٠ والحاكم ١/٤٥٢ والبيهقي ٥/١٩٠ من طريق ابن وهب حدثني يعقوب بن عبدالرحمٰن الزهري وعبدالله بن يحيىٰ بن سالم أن عمراً أخبرهما عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن جابر به.

٢ ــ يحيىٰ بن عبدالله بن سالم، موافقاً ليعقوب، كما سبق.

وأخرجه عنه وحده ابن خزيمة عقب الحديث السابق من طريق الليث بن سعد عنه به كحديثه المقرون.

٣ ــ مالك بن أنس، موافقاً ليعقوب ويحيىٰ.

أخرجه الدارقطني ٢/٢٩٠ من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود عنه به.

٤ ــ سليمان بن بلال، واختلف عليه.

فرواه الشافعي في «اختلاف الحديث» ص: ٢٤٤ قال: أخبرنا مَن سمع سليمان بن بلال يحدث عن عمرو بن أبي عمرو بهٰذا الإسناد ـ يعني عن المطلب عن جابر ـ.

وصله البيهقي ٥/١٩٠ فأخرجه من طريق سعيد بن كثير بن عفير عن سليمان به، وابن عُفير صدوق جيّد الحديث.

لٰكن خالفه أشهب بن عبدالعزيز، فرواه عن سليمان عن عمرو عن رجل من بني سلمة عن جابر به.

أخرجه الدارقطني ٢/٢٩٠.

وحديث أشهب أصحّ وأثبت، وهو موافق لحديث الدراوردي.

٥ ــ إبراهيم بن أبي يحيىٰ موافقاً لحديث يعقوب ومن وافقه.

أخرجه عنه: الشافعي في «الأم» ٢/٢٠٨ و«اختلاف الحديث» ص: ٢٤٤ والدارقطني ٢/٢٩٠. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

= فهٰذه خمسُ طرق عن عمرو، يعقوب ويحيىٰ ثقتان، والأسانيد إليهما صحيحة، وافقهما مالك من طريق غريبة عنه، وإبراهيم بن أبي يحيىٰ، ولٰكنه متروك واهٍ، وإن قوّىٰ أمره الشافعي ورجّح روايته علىٰ رواية عبدالعزيز، وقد علمتَ أن عبدالعزيز الدراوردي لم ينفرد به عن عمرو، وإنّما تابعه سليمان بن بلال، وهو ثقة، في أصح الروايتين عنه.

كذلك روىٰ الحديث عن عمرو: إبراهيم بن سويد المدني (وهو ثقة) فقال: حدثني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسىٰ (الأشعري) عن النبيّ ﷺ مثله.

أخرجه الطحاوي ٢/ ١٧١ بإسناد صحيح إليه.

وافقه: يوسف بن خالد السمتيّ عن عمرو.

أخرجه ابن عدي ٢٦١٧/٧ والطبراني في «الكبير» ـ كما في «نصب الراية» ١٣٨/٣.

لٰكن لا اعتبار بحديث السمتي لأنه كذاب ساقط، وإنما العمدة حديث إبراهيم بن سويد.

فتحصل من هٰذا وجوه ثلاثة من الإختلاف علىٰ عمرو، وهي:

الأول: عنه عن المطلب عن جابر.

والثاني: عنه عن رجل (من الأنصار، أو من بني سلمة) عن جابر.

والثالث: عنه عن المطلب عن أبي موسىٰ.

وهٰذا الاختلاف لا ينبغي أن يحمل علىٰ الرواة عنه، لكون الطرق إليه صحيحة، وإنما يحمل ذلك علىٰ عمرو نفسِه، فإنّه صدوق حسَن الحديث، روىٰ عنه مالك، وأخرجَ حديثه الشيخان، لٰكن حسنَ حديثه ليسَ مطلقاً، وفي الوصف بـ «حسَن الحديث» ما يشعر بذلك، فإنه وصف ينزل بحديث الراوي عن درجة أهل الضبط التامّ والإتقان، إلىٰ درجة من يرد علىٰ حديثه الخطأ والوهم، وعمرو ليّن ابن معين وغيره من النقاد حديثه، وأنكروا عليه حديث «من أتىٰ بهيمة» إذاً هو حسَن الحديث لو لو حفظ حديثه وأقامَه.

وهٰذا الإسناد لهٰذا الحديث لم يقمه عمرو كما رأيت، فهٰذه علة قادحة.

كذلك فيه علة أخرىٰ، وهي أنه لو كان المحفوظ حديث المطلب، فإنّه لم يسمع من جابر ولا من أبي موسىٰ، وكان كثير الإرسال، وإن كان عن الواسطة المبهمة، فالإبهام علّة. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وروىٰ عنه [أيضاً]:

٦ ـ أحمدُ بن خُلَيد الحَلَبيُّ(*)

٧ ـ حدثنا عليُّ بن أحمد بن عليّ الورّاقُ المصيصيُّ ببغداد، حدثنا أحمدُ بن خُلَيد (الحلبيُّ) حدثنا سعيدُ بن مَنصور، حدثنا مالكُ بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر [رضي الله عنه] أنّه كانَ يأتي القبرَ، فيسلّمُ علىٰ النبيّ ﷺ، وعلىٰ أبي بكرٍ وعمرَ (رضي الله عنهما)(٢٢).

= وقد أعلّه الترمذي بقوله: «المطلب لا نعرف له سماعاً من جابر».
وأعلّه النسائي بقوله: عمروبن أبي عمرو ليس بالقوي في الحديث وإن كان قد روىٰ عنه مالك».
فتصحيح ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وإقرار الذهبي، ومحاولة البيهقي تقويته، كلّ ذلك ليس بشيء، وفيه إغفال منهم لعلته التي شرحتها، وسبقهم إليها الترمذي والنسائي.

(*) صدوق، لا بأس به، صاحب رحلة ومعرفة.
أنظر ترجمته في «السير» ١٣/ ٤٨٩.

(٢٢) حديث صحيح، وإسناد المصنف صالح، لحال شيخه، فإنّه يتساهل.
لٰكن توبع أحمد بن خليد عليه، تابعه: محمد بن عليّ الصائغ حدثنا سعيد بن منصور به.
أخرجه دعلج ـ كما ذكره السبكيّ في «شفاء السقام» ص٧٢ من طريقه ـ قال: أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ به.
قلت: وهٰذه متابعة صحيحة، وباقي الإسناد صحيح.
وقال دعلج: هٰذا الحديث في «الموطّأ» عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر.
قلت: وهو كما قال في «الموطّأ» ١/ ١٦٦. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وروى عنه أيضاً:

٧ ـ محمّدُ بن عليّ الصّائغُ المَكّيُّ(*)

٨ ـ حدثنا سليمانُ بن أحمدَ، حدثنا محمّد بن عليّ الصائغُ، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا يونسُ بن أبي يَعفور، عن عون بن أبي جُحَيفةَ، عن أبيهِ قال:

كنتُ مَعَ عَمّي عندَ النبيّ ﷺ، وهو يخطبُ فقالَ:

«لايَزالُ أمرُ أمّتي صالحاً حتىٰ يَمضي اثنا عشرَ خليفةً».

(وذَكَرَ كلمةً)(٢٣) وخفَضَ بهاصوتَهُ، فقلتُ لعَمّي ـ وكانَ أمامي ـ: ما قالَ ياعَمّ؟ قال:

«كلُّهم مِنْ قُريش».

قالَ سليمان: وهٰذا الحديثُ لَمْ يروِهِ عن عَون بن أبي جُحَيفة إلّا يونس بن أبي يَعفور، ولا يُروىٰ عن أبي جُحَيفة إلّا بهٰذا الإسناد(٢٤).

= وأخرجه من طريق مالك: إسماعيل القاضي في «الصلاة علىٰ النبي ﷺ» رقم (٩٨) والبيهقي ٥/٢٤٥.

تابعه: سفيان بن عيينة حدثني عبدالله بن دينار.

أخرجه القاضي رقم (٩٩) بسند صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق ٣/٥٧٦ وابن أبي شيبة ٣/٣٤١ وابن سعد في «الطبقات» ٤/١٥٦ وإسماعيل القاضي رقم (١٠٠، ١٠١) والبيهقي ٥/٢٤٥ من طرق أخرىٰ عن نافع به بعدة ألفاظ وسياقات جميعها ترجع في المعنىٰ إلىٰ هٰذا الحديث.

(*) أبو عبدالله محمد بن عليّ بن زيد.

ثقة ثبت عارف.

مات سنة (٢٩١) أنظر ترجمته في «السير» ١٣/٤٢٨.

(٢٣) إنفردت ب بذكر هٰذه اللفظة.

(٢٤) وهو إسناد حسَن، رجاله ثقات، غير أن يونس صَدوق حسَن الحديث. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وروىٰ عنه أيضاً:

٨ ـ أحمدُ بن سَهل بن أيّوب الأهْوازيُّ(*)

٩ ـ حدثنا أبو أحمد الأنماطيُّ محمّد بن أحمد بن إسحاق ـ بعسكر ـ، حدثنا أحمدُ بن سهل، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا حفصُ بن مَيْسَرة، عن العَلاء بن عبدالرَّحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

قال رسولُ الله ﷺ:

«يقولُ ابنُ آدم: مالي، مالي، وإنّما لَهُ من مالِهِ: ما أكَلَ فأفنىٰ، أو لبسَ فأبلىٰ، أو تصدَّق فأمضىٰ»(٢٥).

حفصُ بن ميسرةَ حسَن الحديث، ثقة، أخرج عنه مسلم بن الحجّاج في «كتابه» غيرَ حديث، يَروي عنه سويدُ بن سَعيد، وعبدُالله بن وهبٍ.

= والحديث في «المعجمين»: «الكبير» ٢٢/ ١٢٠ و«الأوسط» ق١٩٠/ب ـ ١٩١/أ ـ زوائده ـ من كتب الطبراني بهٰذا الإسناد الذي ذكره عنه المصنف.

وأخرجه المصنف في «تاريخه» ٢/ ١٧٦ من طريق محمد بن بكير الحضرمي حدثنا يونس بالإسناد به.

وأخرجه البزار رقم (١٥٨٤) من طريق سهل بن أبي يعقوب عن عون به نحوه.

وإسناده إلىٰ سهل هٰذا صحيح، لٰكن سهلاً لم أعرفه.

كما أخرجه البزار رقم (١٥٨٥) من طريق أبي خالد الوالبي عن أبي جحيفة نحوه مختصراً.

قلت: وإسناده صحيح.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة.

(*) فيه نظر، تفرّد بغرائب منكرات.

أنظر ترجمته في «اللسان» ١/ ١٨٤ ـ ١٨٥.

(٢٥) حديث صحيح، وإسناد المصنف راويه عن سعيد بن منصور قد علمت ما فيه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

وروىٰ عنه أيضاً:

٩ ـ الحسينُ بن إسحاقَ التُّسْتَرِيُّ الدَّقيقيُّ(*)

١٠ ـ حدثنا سَهلُ بن عبدالله، حدثنا الحسَينُ بن إسحاق، حدثنا سَعيدُ بن منصور، حدثنا حُجْرُ بن الحارثِ الغسّانيُّ ـ من أهلِ الرَّملةِ ـ، عن عبدِالله بن عوفٍ الكنانيّ ـ وكان عاملاً لعمرَ بن عبدالعزيز علىٰ الرَّملةِ ـ أنَّه شهدَ عبدَالملكِ بن مروان قالَ لبَشير بن عقربة الجُهَنيّ يومَ قتلَ عَمْرو بن سَعيد:

يا أبا اليَمان قد احتجتُ إلىٰ كَلامِكَ، فقمْ فتكلّمْ.

قال: إنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«مَن قامَ بخطبةٍ لا يلتمسُ بها إلّا رِياءً وسُمْعةً، وقفَهُ الله يومَ القيامَةِ موقفَ رِياءٍ وسُمْعةٍ»(٢٦).

= لٰكن توبع سعيد علىٰ الحديث، تابعه سويد بن سعيد، عند مسلم رقم (٢٩٥٩) والهيثم بن خارجة عند أحمد ٢/٣٦٨ كلاهما عن حفص به، لٰكن بلفظ:

«يقول العبد: مالي، مالي، وإنّما له من ماله ثلاث: ماأكل فأفنىٰ، أو لبس فأبلىٰ، أو أعطىٰ فأقنىٰ، ما سوىٰ ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس».

وأخرجه كذلك مسلم من طريق محمد بن جعفر (وهو ابن أبي كثير) وأحمد ٢/٤١٢ من طريق عبدالرحمٰن بن إبراهيم (وهو المدني القاص) كلاهما عن العلاء به.

قلت: القاصّ هٰذا يعتبر به، وابن أبي كثير ثقة.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن الشخير، عند مسلم وغيره، وفي سياقه قرب من سياق حديث أبي هريرة الذي أورده المصنف.

(*) ثقة حافظ مكثر.

مات سنة (٢٩٠) أنظر ترجمته في «السير» ١٤/٥٧.

(٢٦) إسناده حسن، رجاله ثقات وهو متصل، حجر بن الحارث شاميٌّ ثقة معروف، ذكره البخاري في «تاريخه» ٢/١/٧٣ ـ ٧٤ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

= ١/٢/٢٦٧ ولم يوردا فيه جرحاً، وأورده ابن حبان في «الثقات» ٨/٢١٢ وروىٰ عنه جماعة من الثقات المعروفين، فقال لذلك صاحب «الإكمال»: «محلّه الصدق» (تعجيل المنفعة ص: ٩١).

لٰكني وقفت علىٰ فائدة جليلة فيها التصريح بتوثيقه من إمام النقاد يحيىٰ بن معين، فقال ابن محرز: سألت يحيىٰ عن حجر بن الحارث الغسّاني؟ فقال: «ثقة من أهل الشام» (معرفة الرجال ١/١٠١).

وأمّا شيخه فهو معروف، وقد ذكره البخاري ٣/١/١٥٦ وابن أبي حاتم ٢/٢/١٢٥ ولم يوردا فيه جرحاً، وأورده ابن حبان في «ثقات التابعين» ٥/٤٢ وقد ذكر أبو حاتم الرازي أنه رأىٰ عثمان ومعاوية وأنه كان عامل عمر بن عبدالعزيز علىٰ ديوان فلسطين، وقد روىٰ عنه الزهريّ ورجاء بن أبي سلمة، وحجر بن الحارث، فمثله صالح الحديث لا بأس به مالم يأت بمنكر من الرواية، ولم يحفظ عنه أحد من ذلك شيئاً، وكان موضع ثقة من عمر بن عبدالعزيز الإمام العادل.

والحديث في «معرفة الصحابة» للمصنف ٣/١٠١ بإسناده المذكور.

كما ذكره من طريق سمويه الحافظ عن سعيد بن منصور.

وأخرجه أحمد ٣/٥٠٠ والبخاري في «تاريخه الصغير» ١/١٥٩ قالا: حدثنا سعيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢/٢٩ حدثنا أبو يزيد القراطيسي وعلي بن عبدالعزيز قالا: حدثنا سعيد به.

ومن طريق الطبراني أخرجه ابن حجر في «الإصابة» ١/٢٥٤ ـ ٢٥٥ ثم قال: «رواه أحمد عن سعيد فوافقناه بعلو، ورواه البغوي عن علي بن عبدالعزيز فوافقناه بعلو، قال ابن السكن: هٰذا حديث مشهور».

وأخرجه ابن عساكر ٣/١٨٩/أ من طرق أخرىٰ عن سعيد به.

ورواه عبدالوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أنه شهد عبدالملك بن مروان قال لبشير بن عقربة.. الحديث.

أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢/٢٩ ـ ٣٠ والمصنف في «المعرفة» ٣/١٠٢ ـ ١٠٣ من طريقين عنه به.

وعبدالوهّاب واهٍ، وشريح لم يصحّ له سماعٌ من أحدٍ من الصحابة. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

١١ ــ وحدثناه محمّدُ بن عليّ بن حُبَيش، حدثنا أبو شعيب الحَرّانيُّ، حدثنا سَعيدُ بن منصور، حدثنا حُجْرُ بن الحارثِ، مثله سواء(٢٧).

هٰذا الحديثُ من كِبار حديثِ سَعيد بن منصور، حدّثَ بهٰذا الحديثِ عنه: هارونُ بن عبدالله الحَمّالُ:

١٢ ــ حدثنا (به)(٢٨)أبو عَمْرو بن حَمْدان، حدثنا الحسَنُ بن سُفيانَ، حدثنا هارونُ بن عبدالله البزّازُ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حجرُ بن الحارث الغَسّانيُّ، به سواء(٢٩).

وبَشير بن عَقْرَبة مذكورٌ في جملةِ الصَّحابةِ، يُعَدُّ فيهم، ولا أعرفُ له إلّا هٰذا الحديث، وحديثاً آخر(٣٠)، وكلا الحَديثين يتفرّدُ به حُجْر بن الحارث أبو خَلَف الرَّمليُّ، ويُعرفُ بالغَسّانيّ، من أهل فِلسطين.

---

(٢٧) إسناده حسن، وأبو شعيب هو الآتي في الرواة عن سعيد، وانظر ما قبله.

(٢٨) من ب، وفي أ: حدثناه.

(٢٩) إسناده حسن، وانظر ما قبله.

واسم أبي عمرو بن حَمْدان: محمّد بن أحمد بن حَمْدان الحيريّ.

(٣٠) أنظره في: تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/١٨٩/أ (ترجمة بشير بن عقربة).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وروىٰ عنه أيضاً:

١٠ ـ أبو شُعَيْبٍ عبدُالله بن الحسَن بن أحمد بن أبي شُعَيْب الحَرّانيُّ(*)

١٣ ـ حدثنا أبو الحسَين محمد بن عليّ بن حُبَيش، حدثنا أبو شُعيبٍ الحَرّانيُّ، حدثنا سعيدُ بن مَنصورٍ، حدثنا عبدُالله بن عبدالعزيز اللّيثيُّ، قال: سمعتُ ابنَ شِهابٍ يقولُ: أشهَدُ علىٰ عَطاء بن يزيد أنَّه حدّثني عن أبي أيّوب الأنصاريّ.

أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ:

«مَنْ غَرَسَ غَرْساً، كانَ له من الأجْرِ عددَ ما يخرجُ مِنْ ثَمَرةِ ذلكَ الغراس»(٣١).

(*) ثقة مأمون.

ولد سنة (٢٠٦) ومات سنة (٢٩٥) أنظر ترجمته في «السير» ١٣/٥٣٦.

(٣١) إسناده ضعيف، علّته عبدالله الليثي راويه عن الزهري فإنه كثير الخطأ عن الزهري، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقد أخرجه أحمد ٥/٤١٥ حدثنا سعيد بن منصور به نحوه.

وأخرجه الطبراني ٤/١٧٦ ـ ١٧٧ حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا سعيد بن منصور، وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا سعيد بن عبدالجبار الكرابيسي، قالا: حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز به.

ومن طريق سعيد بن عبدالجبار أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٧٤.

وقال: «وهٰذا الحديث لا أعلم يرويه بهٰذا الإسناد عن الزهري غير عبدالله بن عبدالعزيز».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ق١٠٦/أ من طريق يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز به نحوه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

١٤ ــ حدّثناه أبو جَعفر المقريءُ، حدثنا أبو شعَيْب، مثله.

لا يُروىٰ عن أبي أيّوب إلّا بهٰذا الإسْنادِ ـ فيما قيلَ ـ، وعبدالله بن عبدالعَزيز [اللَّيثيّ] مدنيٌّ، من أصحابِ الزُّهريّ، يكنىٰ بأبي عبدالعزيز، تفرَّد بهٰذا الحديث وبغيره عن الزُّهريّ، وغيرُهُ من أصحابِ الزهريّ أحسنُ حفظاً وأحمدُ إتقاناً منه.

١٥ ــ وحدثنا أحمدُ بن إبراهيم بن جَعفر أبو بكرٍ الزعفرانيُّ، (قال): حدثنا أبو شُعَيب الحَرّانيُّ، حدثنا سَعيدُ بن منصور، حدثنا عبدُالعزيز بن أبي حازمٍ، عن أبيهِ، عن سَهْلِ بن سَعدٍ،

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«أنا[٣٢] وكافِلُ اليتيمِ كهَاتين في الجَنّةِ» وأَشارَ (بـ)ـالسَّبّابَةِ والوُسطىٰ[٣٣].

---

(٣٢) من ب وحدها، وفي أ: إنّي.

(٣٣) حديث صحيح، وإسناد المصنف إسناد جيد.

والحديث أخرجه أحمد ٥/٣٣٣ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمٰن عن أبي حازم به.

قلت: وهٰذا شيخ آخر لسعيد في هٰذا الحديث.

وأمّا من طريق عبدالعزيز وحده، فأخرجه البخاري في «الصحيح» رقم (٤٩٩٨، ٥٦٥٩) وفي «الأدب المفرد» رقم (١٣٥) وأبو داود رقم (٥١٥٠) والترمذي رقم (١٩١٨) من طرق أخرىٰ عنه به.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وروىٰ عنه:

١١ ـ خَلَفُ بن عَمْرو العُكْبَريُّ(*)

١٦ ـ حدثنا سليمانُ بن أحمد، وحبيبُ بن الحسَن، قالا: حدثنا خَلَفُ بن عمرو (العُكْبَريُّ)، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا عَطّافُ بن خالد المخزوميُّ، حدثني صُدَيق بن موسىٰ، عن عبدالله بن الزبير،

أنَّ رسولَ الله ﷺ قَدِمَ المدينةَ، فاسْتَناخَتْ بهِ راحلتُه بينَ دار جَعفر بن محمّد بن عليّ، ودارِ الحسَنِ بن زيدٍ، فأتاهُ الناسُ فقالوا: يارسولَ الله، المنزل! فانبعثتْ بهِ راحلته، فقال:

«دَعوها، فإنَّها مأمورةٌ».

ثمَّ خَرَجَتْ بهِ حتىٰ جاءَتْ بهِ موضعَ المنبر، فاستناختْ بهِ، ثمَّ تَحلْحَلَتْ(٣٤)، ولِناسٍ ثَمَّ عَريش، كانوا يرشّونَه ويعمرونَه، ويتبرَّدون(٣٥) فيه، حتىٰ نزَلَ رسولُ الله ﷺ عن راحلتِهِ، فَأَوىٰ إلىٰ الظِلِّ، فنزَلَ فيه، فأتاهُ أبو أيّوب، فقالَ: يارسولَ الله، مَنزلي أقربُ المنازِلِ إليكَ، فانقلْ رحلَكَ إليّ، قال: «نعمْ»، فذَهَبَ براحلتِهِ إلىٰ المنزِلِ.

ثمَّ أتاهُ رجلٌ آخر، فقالَ: يارسولَ الله، إنزِلْ عَلَيَّ، فقالَ: «إنَّ الرجلَ معَ رَحْلِهِ حيثُ كانَ».

(*) أبو محمّد، بغدادي ثقة.

مات سنة (٢٩٦).

أنظر ترجمته في «السير» ١٣/٥٧٧.

(٣٤) أي تحرّكت، أو تزحزحت.

(٣٥) في ب: ويتردون، وفي حاشيتها عن نسخة: يتبردون. وهو الموافق لما في أ.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

وثبتَ رسولُ الله ﷺ في العَريش اثنا عَشَرَ ليلَة، حتىٰ بنىٰ المسجدَ[٣٦].

قال (أبو القاسم) [الطبرانيُّ]: وهٰذا الحديثُ لا يُروىٰ عن ابن الزبير إلّا بٰهذا الإسناد، تفرَّدَ به سعيدُ بن مَنصور.

ورواه[٣٧] (عنه) أيضاً محمّد بن أيّوب بن يحيىٰ بن الضّريس الرّازيّ.

وروىٰ عنه:

١٢ ـ بُهْلولُ بن إسحاق الأَنباريُّ(*)

١٧ ـ حدثنا عبدُالله بن محمّد بن جعفر، حدثنا بُهْلولُ بن إسحاق (الأَنباريُّ)، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمٰن، وعبدُالعزيز، عن[٣٨] أبي حازم، عن عُبيدالله بن مقسم، عن عبدالله بن عمر،

---

(٣٦) إسناده ليّن.

عَطّاف صالح الحديث، ما ينفرد به محلّ نظر، وشيخه صُدَيق ـ وهو بالتخفيف مصغّراً ـ ذكره البخاري ٢/٢/٣٣٠ وابن أبي حاتم ٢/١/٤٥٥ ولم يوردا فيه جرحاً، وأورده ابن حبان في ثقات التابعين ٤/٣٨٥ ومثله شيخ صويلح، يكتب حديثه ولا يحتج به، وفي إدراكه ـ فيما أرىٰ ـ لابن الزبير نظر.

والحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥٠٩ من طريق أحمد بن عبيد الصفّار قال: حدثنا خلف بن عمرو به.

(٣٧) في ب: وروىٰ، وما أثبته من أ أولىٰ.

(*) التَّنوخي، ثقة عالم.

ولد سنة (٢٠٤) ومات سنة (٢٩٨) أنظر ترجمته في «السير» ١٣/٥٣٥.

(٣٨) من ب وحدها، وفي أ: ابن، وهو تحريف.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«يأخذُ الله سَماواتِهِ وأرضيهِ بيمينِهِ، ثمَّ يقولُ: أنا الله - ويَقبِضُ أصابِعَهُ، ويَبْسُطُها - أنا الرَّحمٰنُ، أنا الملِكُ».

حتىٰ نظرتُ إلىٰ المنبرِ يتحرّكُ مِنْ أسفلِ شَيءٍ منه، حتىٰ إنّي لأَقولُ: أساقِطٌ هو برَسولِ الله ﷺ!.

هٰذا حديثٌ كَبيرٌ، من صِحاحِ الأحاديثِ.

رَواهُ مسلمُ بن الحَجّاج عن سَعيد بن مَنصور في «كتابه»(٣٩).

وروىٰ عنه [هٰهُنا]:

١٣ ـ مسعدةُ بن سَعدٍ العَطّار المَكّيُّ(*)

١٨ ـ حدثنا سُليمانُ بن أحمد، حدثنا مسعدةُ بن سَعد، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا نوحُ بن قَيْسٍ، حدثنا سلامة الكِنديُّ، قال:

---

(٣٩) إسناد المصنف صحيح.

وهو عند مسلم ٤/٢١٤٨ - ٢١٤٩ حدثنا سعيد بن منصور به، ذكر أوّلاً روايته عن يعقوب عن أبي حازم، ثمَّ ذكر روايته عن عبدالعزيز عن أبيه أبي حازم.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» - كما في «تحفة الأشراف» ٦/٥ - من طريق يعقوب وعبدالعزيز به.

وكذلك أخرجه ابن ماجه رقم (١٩٨، ٤٢٧٥) من طريق عبدالعزيز وحده.

تابَع أبا حازم: إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبيدالله بن مقسم.

أخرجه أحمد رقم (٥٤١٤، ٥٦٠٨) والنسائي في «الكبرىٰ».

وإسناده صحيح.

وقد أوردَ عليه تعليل لا يضر، وهو علىٰ حديث عبدالعزيز بن أبي حازم وحده، وروايته الموافقة لرواية يعقوب أولىٰ.

(*) من شيوخ الطبراني، لم أجد من ترجَم له فأفاد، سوىٰ أنَّ الفاسي أورده في «العقد الثمين» ٧/١٧٩ ولم يترجم له بِما يشفي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كانَ عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ[٤٠] يُعَلِّمُ النّاسَ الصَّلاةَ علىٰ رسولِ[٤١] الله ﷺ، يقول:

«اللَّهمَّ داحي المَدْحُوّاتِ، وباري المسموكاتِ[٤٢]، وجبار القلوبِ علىٰ فطراتها: شقيّها وسَعيدها، إجعلْ شَرائفَ صَلواتِكَ، ونَوامي بَرَكاتِكَ، ورأفة تحنّنِكَ، علىٰ محمّدٍ عبدِكَ ورَسولِكَ، الخاتِمِ لِما سبقَ، والفاتحِ لِما أُغْلِقَ، والمعلنِ الحَقَّ بالحقِّ، والدّامِغِ جَيشاتِ[٤٣] الأباطيل كَما حُمِّلَ، فاضطلَعَ بأمْرِكَ لطاعتِكَ».

وذكَرَ الحديث بطولِهِ (أنا اختصرتُه)، تفرَّد به نوحُ بن قيس[٤٤].

---

(٤٠) من أ، وفي ب: رضوان الله عليه.

(٤١) من أ، وفي ب: نبيّ الله.

(٤٢) أي المرفوعات، وأرادَ السماوات.

(٤٣) جمع جيشة، وهي المرّة من الإرتفاع.

(٤٤) إسناده ضعيف، علّته سلامة راويه عن علي، فإنه مجهول، ذكره البخاري ٢/٢/١٩٥ وابن أبي حاتم ٢/١/٣٠٠ ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً عنه غير نوح بن قيس، وكأنّ الرجل لا يُعرف إلّا بهٰذا الخبر، ولذا قال أبو حاتم الرازي: «روىٰ عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، مرسل، حديثَ الصلاة علىٰ النبيّ ﷺ، روىٰ عنه نوح بن قيس...».

قلت: والإرسال الذي ذكره علّة ثانية، ويعني أنه لم يسمع من عليّ.

ونقل ابن كثير في «تفسيره» ٥/٤٩٩ عن الحافظ المزيّ قال: «سلامة الكندي هٰذا ليس بمعروف، ولم يدرك علياً».

وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي: «وسلامة روايته عن عليّ مرسلة، وبقية رجاله رجال الصحيح» (مجمع ١٠/١٦٤).

قلت: ولم ينبه علىٰ جَهالة سلامة، فلعله لا يسلمه لكونه يعتمد توثيق ابن حبان، وهٰذا قد ذكره في «ثقاته» ٤/٣٤٣. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

[ورَوىٰ عنه]:

١٤ ــ الحسَنُ بن عَليّ(*)

١٩ ــ حدثنا أحمدُ بن بُندار الشَعّارُ، حدثنا الحسَنُ بن عَليّ، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا فُلَيحُ بن سُليمان، عن أبي طوالةَ، عن سعيد بن يَسار، عن أبي هريرةَ (رضي الله عنه) قال:

قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تعلَّمَ العِلْمَ الذي يبتغىٰ بِهِ وَجْه الله [تعالىٰ]، لا يتعلَّمُهُ إلّا لِيُصيبَ بهِ عرضاً من الدنيا، لَمْ يجدْ عرفَ الجنة»(٤٥).

= وعزاه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٥/٤٩٩ للطبراني عن محمد بن علي الصائغ عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه أبو القاسم الحنائي في «فوائده» ١٠/١٦٢/ب من طريق يزيد بن هارون قال: أخبرنا نوح بإسناده به تامّاً.

وقال عقبه: «هٰذا حديث حسَن مليح في الصلاة علىٰ النبيّ ﷺ، ما نعرفه إلّا من حديث نوح بن قيس الطاحي عن سلامة الكندي، ولا يُعرف سماع سلامة من علي، والحديث مرسَل».

قلت: إذاً مراده بقوله «حسن» حسنَ سياقته، لا الحسن الإصطلاحي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٠/٣٢٥ حدثنا محمد بن فضيل عن عبدالله الأسدي عن رجل عن علي به.

قلت: وهٰذا ضعيف أيضاً، علىٰ أنه يجوز أن يكون الرجل المبهم هو سلامة.

(*) أنظر ما سيأتي من كلام المصنف عقب الحديث، فإن كان هو الحُلْواني فهو ثقة ثبت حافظ.

مات سنة (٢٤٢) ترجمته في «التهذيب» وفروعه.

(٤٥) أنظر الإسناد التالي.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وهٰذا الحديث:

٢٠ ــ حدثناه أحمد (بن بندار) أيضاً في «كتاب العلم» لأبي بكر بن أبي عاصم، عن الحسَن بن عليّ، عن سَعيد(٤٦).

فلا أدري: الحسَنُ بن عَليّ الذي رَوىٰ هو عَنه شيخٌ له أو هو وَهْمٌ منه، أو مِنّي، وأسقِطَ ابن أبي عاصم منه!.

فإنْ كانَ وهماً فالحسَنُ بن عليّ هو الحلوانيّ، فإنَّ ابن أبي عاصم كثيرُ الروايةِ عنه، وهو أيضاً يَروي عن سَعيد بن منصور، والله أعلم.

والحديث عندنا من حديث سعيد بن منصور عالياً بلا وَهمٍ ولاشَكٍّ، فإنَّ:

---

(٤٦) حديث حسن وإسناد المصنف ليّن، لحال فُلَيح فإنّه صدوق لكنه ليس بالمتين ـ كما تقدّم في التعليق علىٰ الحديث الأول من هٰذا الكتاب ـ، وأمّا باقي الإسناد فثقات.

وقد أخرج الحديث أبو الحسن بن سلمة في «زياداته علىٰ سنن ابن ماجه» ١/٩٣ والحاكم ١/٨٥ وابن عبدالبر في «العلم» ١/١٩٠ من طرق أخرىٰ عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه أحمد ٢/٣٣٨ وأبو داود رقم (٣٦٦٤) وابن ماجه رقم (٢٥٢) وابن حبان رقم (٧٨) والحاكم ١/٨٥ والخطيب في «إقتضاء العلم العمل» رقم (١٠٢) و«تاريخه» ٥/٣٤٦ ـ ٣٤٧ و٨/٧٨ و«الجامع لأخلاق الراوي» ١/٨٤ من طرق أخرىٰ متابعة لسعيد عن فليح به.

وقال الحاكم: «حديث صحيح، سنده ثقات، رواته علىٰ شرط الشيخين».

قلت: الرجل إذا تكلّم فيه أهل العلم وجَرحوه بما لا سبيلَ إلىٰ ردّه كفليح، وكان مِمّن خرّجَ له الشيخان أو أحدهما احتجاجاً، كانَ ما خرّجاه من حديثه علىٰ شرطهما لا مطلق ما روىٰ، لأنّهما ينتقيان من أحاديث هٰذا الصنف ما كان صحيحاً محفوظاً، فلا يقاس عليه ما سواه، معَ أنّ فليحاً لم يخرج له البخاري إلّا في الرقائق، وأقلَّ عنه مسلم جداً. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

٢١ ـ أبـا جَعفـر محمّـد بن محمّـد بن أحمـد المقـريءَ البغـداديَّ (حدثنـا، قـال:) حـدثنـا أبـو شُعَيب الحَـرّانيُّ، حـدثنـا سعيـدُ بن مَنصـور، حـدثنـا فُلَيـح بن سُلَيمـان، عن أبي طـوالـةَ

= وهٰذا المعنىٰ يغفل عنه كثير من الناس.

وإنّما حسنت حديثه هٰذا، ولا أراه يزيد علىٰ هٰذه المرتبة، لشاهـد أخرجـه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» ١/٨٣ بسند صحيح إلىٰ عبدالله بن عياش القتباني عن خالد بن يزيد عن المثنىٰ بن الصبّاح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسولَ الله ﷺ قال:

«من تعلّم علماً ينتفع بـه في الآخرة يـريدُ بـه عرض شيء من الـدنيا لم يـرح رائحة الجنة».

وهٰذا إسناد يعتبر به، القتباني صدوق ليس بالقوي، يعتبـر به، وخـالد ثقـة، والمثنىٰ ضعيف الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به فمثله يصلح للإعتبـار، وعمرو عن أبيـه عن جده سلسلة حسنَة معروفة.

وهٰذا أحسن ما وجدته يصلح للإستشهاد به، وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، لٰكن ما وافق هَذا الحديث في معناه منها لا يعتبر به، وما وافقه في بابه منه ما يعتبر به، لٰكني لا أرىٰ الإستشهاد بالحديث بمجرد الإتفـاق مع حـديث آخر في البـاب لا في جملة مضمونه، لأن الكثير من أحاديث الضعفاء بابها معروف، وربما كان باباً متواتراً من الدين، ولو فتحنا بابَ تقوية الأخبار بهٰذا المعنىٰ للزمنا تصحيح الكمّ الكبيـر من أحاديث الضعفاء، وبالتالي ندخل في جملة من قال علىٰ النبيّ ﷺ ما لم يقل.

تنبيه:

أخرج ابن عبدالبر في «العلم» ١/١٩٠ بإسناد مغربي صحيح إلىٰ ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي سليمان الخزاعي عن أبي طوالة بالحديث.

فحسب بعض النـاس أنَّ هٰذه متـابعة لفليـح، وهٰذا خـطأ منه، ولـو تحقق لبانَ لـه، وذلك أنَّ أبا سليمـان تحريف، والصـواب: ابن سليمان، وهـو فليح، وهـو خزاعي معروف بهٰذه النسبة، وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد معروف به.

وانظر الإسناد الآتي. =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمَر، عن سَعيد بن يَسار، عن أبي هريرة، قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ طَلَبَ عِلماً مِمّا يبتغى به الله، لا يتعلّمُهُ إلّا لِيُصيب عرضاً من الدنيا، لم يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ» يعني ريحهَا(٤٧).

وروىٰ عنه أيضاً:

١٥ ــ إسماعيل بن عبدالله العبديُّ(*)

٢٢ ــ حدثنا عبدُالله بن جَعفر، حدثنا إسماعيل بن عبدالله، حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا ابن أبي ذئبٍ، عن سُهَيْل، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ [رضي الله عنه]،

عن النبيِّ ﷺ، قال:

«مَنْ كانَ لَهُ شَعَرٌ فليكرمْهُ»(٤٨).

---

(٤٧) حديث حسن، والإسناد صحيح إلىٰ فليح، وانظر ما قبله.

وقد أخرج الحديث الخَطيب في «الجامع» ١/ ٨٤ عن المصنف بإسناده به.

(*) هو الحافظ سَمّويَه.

حافظ ثبت فقيه.

ولد حدود (١٩٠) ومات سنة (٢٦٧) أنظر ترجمته في «السير» ١٣/ ١٠.

(٤٨) إسناده صحيح.

شيخ المصنف هو أبو الشيخ الحافظ.

والحديث أخرجه أبو داود رقم (٤١٦٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» ٤/ ٣٢٢ والبيهقي في «الشعب» ٢/ ٣٧١/أ من طرق عن ابن أبي الزناد عن سهيل بإسناده به.

وابن أبي الزناد هو عبدالرحمٰن حسَن الحديث، وأنا في شكّ من كون الحديث =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

و [روىٰ عنه] :

١٦ ـ أحمدُ بن محمّد بن الصَّلْتِ البغداديُّ(*)

ليسَ بالقويّ ولا بالأمين.

٢٣ ـ حدثنا أبو الفرَجِ أحمدُ بن جَعفر بن أبي حَفصٍ النسائيُّ ببغداد، حدثنا أبو العبّاس أحمد بن (محمّد بن) الصَّلْت، حدثنا سعيدُ بن منصور، وإسماعيلُ بن أبي أويسٍ، ويعقوبُ بن حُميد، قالوا: حدثنا عبدُالعزيز بن محمّد، عن زيد بن أسلم، عن أبيهِ، عن عمرَ (رضي الله عنه) أنَّهُ اطّلَعَ علىٰ أبي بكر (رضي الله عنه) وهو يَمُدُّ لِسانَه، فقال:

= محفوظاً من حديث ابن أبي ذئب، وأرىٰ أنَّ فيه وهماً قديماً، لأنَّه واضح في الأصلين المعتمدين في التحقيق، وتحريف «ذئب» عن «زناد» ممكن، ويعضّده أن البيهقي في «الشعب» أخرجه من طريق سعيد بن منصور عن ابن أبي الزناد، فالله أعلم.

فإن كان الصواب ابن أبي الزناد فإسناد المصنف حسن.

لٰكن الحديث صحيح بشاهده عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه».

أخرجه الطحاوي ٤/٣٢١ والبيهقي في «الشعب» ٢/٣٧١/أ ـ ب من طريق ابن إسحاق عن عمارة بن غزية عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

قلت: إسناده إلىٰ ابن إسحاق صحيح، ومَن فوقه ثقات، لٰكنه كثير التدليس، ولم يبين سماعه، فأراه يعتبر به.

(*) كذاب يضع الحديث.

يدلسه بعضهم فيقول: أحمد بن عطية، وبعضهم ينسبه إلىٰ جده فيقول: أحمد بن الصلت.

مات سنة (٣٠٨).

أنظر ترجمته في: تاريخ بغداد ٤/٢٠٧ و٥/٣٣ والميزان ١/١٤٠ واللسان ١/٢٦٩.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

يا خَليفةَ رسول الله (ﷺ) ما تصنَعُ؟
قال: إنَّ هٰذا أورَدني المواردَ، وإنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:
«ليسَ شَيْءٌ من الجسَدِ إلاّ وهو يشكو اللسانَ إلىٰ الله علىٰ حدته»(٤٩).

كذا حدّثناهُ عن أحمد بن الصَّلْتِ عن سَعيدٍ، وإسماعيلَ [بن أبي أويس]، ويعقوبَ [بن حُمَيدٍ] عن عبدالعزيز بن محمّد، وحديثُ إسماعيل بن أبي أويس فإنّما يُعْرَفُ عن عبدالرَّحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه.

٢٤ ــ حدثنا بذلكَ محمّد بن عيسىٰ البَرُوجِرْدِيُّ أبو عبدالله مؤدِّبُ الخَليفة، حدثنا عُمَير بن مرداس، حدثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيس (قال): حدثنا عبدُالرَّحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدِّه أسلم، [عن عمر]، الحديث(٥٠).

فلا أَدْري: وهَمَ فيه ابن الصَّلْتِ، أو كانَ الحديثُ عند إسماعيل عن عبدِالعزيز وعبدِالرحمٰن جميعاً.

وَرَواهُ أيضاً: عبدُالصَّمَدِ بنُ عبدالوارثِ، عَن عبدِالعزيز بن محمّدٍ الدّراوَرْديّ، عن زيدٍ مثل رواية سَعيد بن مَنصور، ويعقوب بن حُميد:

---

(٤٩) إسناده واهٍ لحال ابن الصلت، والراوي عنه فإنه واهٍ أيضاً، لٰكن الحديث محفوظ من غير هٰذا الوجه عن عبدالعزيز بن محمد، فانظر التعليق الآتي رقم (٥١).

(٥٠) إسناده واهٍ أيضاً، آفته عبدالرحمٰن بن زيد فإنه ضعيف الحديث جداً ليس بثقة، وقبله في الإسناد إسماعيل بن أبي أويس ضعيف الحديث في غير «الصحيحين»، أمّا مَن دونه فعمير وثقه ابن حبان، وقال: «يغرب» (ثقات ٨/٥٠٩)، أمّا شيخ المصنف فثقة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٢٥ ــ حدّثناهُ أبو بكر الخازنُ: محمّدُ بن إبراهيم، حدثنا الحُرُّ بن محمّد بن أشْكيب، حدثني أبي، حدثنا عبدُالصَّمَدِ بن عبدالوارث، حدثنا عبدُالعزيز بن محمّد الدراورديُّ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، الحديث(٥١).

---

(٥١) إسناده صحيح.

وابن أشكيب ثقة، وأبوه حافظ معروف، والمشهور «أشكاب» وهو لقب، لٰكن جاءت في الأصلين بالياء.

والحديث أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» رقم (٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» رقم (١٣) و«الورع» ق١٦٥/ب وابن السني في «اليوم والليلة» رقم (٧) والدارقطني في «العلل» ١/١٦٢ والبيهقي في «الشعب» ٢/١٧٧/ب وأبو بكر بن النقور في «الأول من الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات» ق١٣٣/أ من طريقين آخرين عن عبدالصمد.

وهو أيضاً عند ابن السني عن ابن أشكاب عن عبدالصمد به.

قال ابن النقور: «تفرّد بهٰذا الحديث أبو أسامة زيد بن أسلم مولىٰ عمر بن الخطاب، مخرّج عنه في «الصحيحين» رواه عن أبيه أبي خالد أسلم، وهو من سبي اليمن، يقال: كان بجاوياً، حديثه عند البخاري وحده، واختلف عن زيد، فرواه هشام بن سعد، ومحمد بن عجلان، وداود بن قيس، وعبدالله بن عمر العمري، كرواية عبدالعزيز التي رويناها عنه، ورواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي بكر، وقال فيه: إنّ أسلم قال: رأيت أبا بكر، وقيل: إن هٰذا وهم من الثوري، ورواه سُعَير بن الخِمْس عن زيد عن عمر عن أبي بكر لم يذكر فيه أسلم، والصحيح من ذلك رواية عبدالعزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراورديّ ومَن تابَعه عن زيد عن أبيه عن عمر عن أبي بكر كما أوردناه والله أعلم».

قلت: لٰكن الدارقطني وهَّمَ عبدالصمد فيه، فقال:

«وهم فيه علىٰ الدراوردي، والصواب: عنه عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أنَّ عمر اطّلع علىٰ أبي بكر وهو آخذ بلسانه فقال: هٰذا أوردني الموارد، وقال الدراوردي: عن زيد بن أسلم أن رسولَ الله ﷺ قال: كل عضو يشكو».

قلت: أي أنّه عند الدراوردي بإسنادين عن زيد، الأول موصول للموقوف دون =

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

والحديثُ، فليسَ مخرجُه إلّا من حديثِ زيدِ بن أسلم، فمن الناسِ مَنْ يوقِفُه، وعبدُالعزيز بن محمّد، وغيره، يرفَعُه، والله أعلم.

آخر ما جَمَعه [أبو نُعَيم الحافِظُ من أحاديثِ سَعيد بن منصور عالياً] والحمدُلله وحدَه، [وصَلّىٰ الله علىٰ سَيّدنا محمّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسَلَّم].

= المرفوع، والآخر مرسل للمرفوع دون الموقوف، فحمل عبدالصمد المرفوع المرسل علىٰ إسناد الموقوف الموصول.

وقد احتج الدارقطني لذلك بما رواه عن أبي محمد بن صاعد قال: حدثنا عبدالله بن عمران العابدي قال: حدثنا الدراوردي.

وأقول: العابدي هٰذا قال أبو حاتم: «صدوق» (جرح ٢/٢/١٣٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/٣٦٣ وقال: «يخطيء ويخالف».

وعبدالصمد ثقة مشهور، واحتج به الشيخان، وهو فوق العابدي بدرجات، فتوهيمه وتخطئته وتصويب العابدي في روايته ليس بصواب، والدارقطني رحمه الله كثيراً ما يُعِلُّ بما ليس بعلّة عند التحقيق، وكأنه كانَ يلزم جانب الحيطة.

وماذكر من الاختلاف علىٰ زيد فيه شرحه الدارقطني، لٰكن أكثره يرجع إلىٰ قول أبي بكر الموقوف، وقد رُوي مستقلاً عن الحديث عن زيد وغيره، أمّا ما يرجع إلىٰ المرفوع فهو ما ذكرته عن الدارقطني.

والدراوردي ثقة إلّا في حديثه عن عبيدالله بن عمر فإنه ضعيف فيه، وحديثه هنا عن زيد بن أسلم.

وبهٰذا ينتهي التحقيق لهٰذا الجزء المبارك، والله المستعان، ولا حول ولا قوة إلّا به.

وكتب: عبدالله بن يوسف الجديع في الثاني من شهر صفر من سنة تسع وأربعمئة وألف للهجرة النبوية، الموافق ١٣/ سبتمبر/ ١٩٨٨م.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الفهارس

أ ــ فهرس بأطراف الأحاديث والآثار

ب ــ فهرس الجرح والتعديل

جـ ــ فهرس الموضوعات والفوائد المهمات

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

أ ـ فهرس بأطراف الأحاديث والآثار

		الصفحة
إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه	عائشة	٥٩
إذا سجدت فضع كفيك	البراء بن عازب	٣٥
اللهم داحي المدحوات (أثر)	علي	٥٤
أنا وكافل اليتيم كهاتين	سهل بن سعد	٥٠
إن الله عز وجل لعن الخمر بعينها	ابن عمر	٣٠
إن الله لعن الخمر	عبدالله بن عمرو	٣٤
إن الله لعن الخمر وعاصرها	ابن عمر	٢٩
إن الله لعن الخمر ولعن غارسها	ابن عمر	٣١
خير الكسب كسب العامل	أبوهريرة	٣٨
دعوها فإنها مأمورة	عبدالله بن الزبير	٥١
سمعت تسبيحا في السماوات العلى	عبدالرحمن بن قرط	٣٧
صيد البر لكم حلال	جابر بن عبدالله	٤٠
كان يأتي القبر فيسلم على النبي (أثر)	ابن عمر	٤٣
كل عضو يشكو	زيد بن أسلم مرسلا	٦١
لعنت الخمر على عشرة وجوه	ابن عمر	٢٨
لعن الخمر وعاصرها	ابن عمر	٣١
لعن رسول الله الخمر وشاربها	ابن مسعود	٣٤

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لعن رسول الله الخمر وعاصرها	ابن عمر	٢٧
لعن رسول الله شارب الخمر	ابن عمر	٣٠
لعن رسول الله شاربها وبائعها	عثمان بن أبي العاص	٣٣
لعن رسول الله في الخمر عشرة	أنس بن مالك	٣٣
لعن في الخمر عشرة	دويد معضلا	٣٤
ليس شيء من الجسد إلا	أبوبكر الصديق	٦٠
من تعلم علما ينتفع به في الآخرة	عبدالله بن عمرو	٥٧
من تعلم العلم الذي ينتفع به	أبوهريرة	٥٥
من طلب علما مما يبتغى به	أبوهريرة	٥٨
من غرس غرسا كان له من الأجر	أبوأيوب الأنصاري	٤٩
من قام بخطبة لا يلتمس بها	بشير بن عقربة	٤٦
من كان له شعر فليكرمه	أبوهريرة	٥٨
لايزال أمر أمتي صالحا حتى	أبو جحيفة	٤٤
يأخذ الله سماواته وأرضيه	ابن عمر	٥٣
يا محمد إن الله لعن الخمر	ابن عباس	٣١
يقول ابن آدم : مالي مالي	أبوهريرة	٤٥
يقول العبد : مالي مالي	أبوهريرة	٤٦

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ب ـ فهرس الجرح والتعديل(*)

الصفحة

ـ أ ـ

أبان بن أبي عياش ٣٤
إبراهيم بن سويد المدني ٤٢
إبراهيم بن أبي يحيى ٤٢
أحمد بن خليد الحلبي ٤٣
أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ٤٥
أحمد بن الصلت البغدادي ٥٩
أحمد بن عطية البغدادي ٥٩
أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي ٥٩
إسماعيل بن أبي أويس ٦٠
إسماعيل بن رافع أبو رافع المدني ٣٤
إسماعيل بن عبدالله العبدي (سمويه) ٥٨

(*) لم أورد هنا أسماء شيوخ المصنف الذين ترجمتهم في المقدمة، لكوني رتبتهم فيها على حروف المعجم فأغنى عن الإعادة.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

- ب ، ت ، ث -

بشر بن موسى الأسدي ٢٦
بهلول بن إسحاق الأنباري ٥٢
أبو توبة المصري ٣١
ثابت بن يزيد الخولاني ٢٩

- ح -

حجر بن الحارث الغساني ٤٦، ٤٨
الحر بن محمد بن أشكيب (أشكاب) ٦١
الحسن بن علي الحلواني ٥٥
الحسين بن إسحاق التستري ٤٦
حفص بن ميسرة ٤٥

- خ ، ر -

خالد بن يزيد ٢٩، ٥٧
خلف بن عمرو العكبري ٥١
أبو رافع : إسماعيل بن رافع المدني ٣٤

- س -

سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ٢٧
سعيد بن عبدالرحمن بن وائل الأنصاري ٢٧
سعيد بن كثير بن عفير ٤١
سليمان بن بلال ٤٢
سهل بن أبي يعقوب ٤٥
سلامة الكندي - عن علي - ٥٤

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

- ش ، ص ، ط -

شبيب بن بشر البجلي ٣٣
أبو شعيب الحراني : عبدالله بن الحسن ٤٩
صُدَيق بن موسى ٥٢
أبوطعمة مولى عمر بن عبدالعزيز ٢٩
طلق بن السمح ٣٠

- ع -

عباس بن الفضل الأسفاطي ٣٥
عبدالله بن الحسن أبوشعيب الحراني ٤٩
عبدالله بن عبدالعزيز الليثي ٤٩، ٥٠
عبدالله بن عمران العابدي ٦٢
عبدالله بن عوف الكناني ٤٦، ٤٧
عبدالله بن عياش القتباني ٥٧
عبدالله بن عيسى الخزاز ٣٣
عبدالله بن لهيعة ٣٠
عبدالله بن موسى العطار ٣٣
عبدالرحمن بن إبراهيم المدني القاص ٤٦
عبدالرحمن بن أبي الزناد ٥٨
عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ٦٠
عبدالرحمن بن شريح ٣٠
عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي ٢٩
عبدالصمد بن عبدالوارث ٦٢
عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ٦٢
عبدالوهاب بن الضحاك ٤٧

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عروة بن رويم ٣٨
عطاف بن خالد المخزومي ٥٢
علي بن عبدالعزيز البغوي ٣٦
عمارة بن غزية ٥٩
عمرو بن شعيب ٥٧
عمرو بن أبي عمرو ٤٢، ٤٣
عيسى بن أبي عيسى ٣٤

- ف ، ق ، ك ، ل -

فليح بن سليمان ٢٧، ٥٦
القاسم بن الليث الراسبي ٢٧ - ٢٨
كوثر بن حكيم ٣١
ليث بن أبي سليم ٣١، ٣٤

- م -

مالك بن الخير الزبادي ٣٢
مالك بن سعد التجيبي ٣٢
المثنى بن الصباح ٥٧
محمد بن أشكيب (أشكاب) ٦١
محمد بن جعفر بن أبي كثير ٤٦
محمد بن أبي حميد المدني ٣١
محمد بن علي بن زيد أبو عبدالله الصائغ المكي ٤٤
محمد بن عمار المؤذن المدني (كشاكش) ٣٩
محمد بن يونس بن موسى الكديمي السامي ٤٠
مسعدة بن سعد العطار المكي ٥٣

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة ٣٧ ـ ٣٨
معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري ٣٩
المعافى بن سليمان ٢٧ ـ ٢٨

ـ ن ، هـ ـ

نافع بن يزيد ٣٠
هشام بن عمار ٣٨

ـ ي ـ

يحيى بن عبدالله بن سالم ٤١ ـ ٤٢
يعقوب بن عبدالله القمي ٣١
يعقوب بن عبدالرحمن ٤١ ـ ٤٢
يوسف بن خالد السمتي ٤٢
يونس بن أبي يعفور ٤٤

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

جـ ــ فهرس الموضوعات والفوائد المهمات

	الصفحة
مقدمة التحقيق	٥ ـ ٦
ترجمة موجزة للمصنف	٧ ـ ٨
ذكر شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب	٩ ـ ١٦
هذا الكتاب	١٧ ـ ٢١
النص المحقق	٢٣ ـ ٦٢
مقدمة المصنف	٢٥ ـ ٢٦
ترجمة المصنف لسعيد بن منصور	٢٦
١ ــ بشر بن موسى الأسدي عن سعيد	٢٦
ابن لهيعة إذا روى عنه ابن وهب فهو ثقة	٣٠
رواية مجهول عن مجهول لا ترفع جهالة الثاني	٣٢
ابن حبان يورد في الثقات من لا يعرف إلا من وجه لا يصح	٣٢
ابن يونس مصري عارف بأهل بلده	٣٢
صورة من القرائن المفيدة ارتفاع الجهالة	٣٢
لا يلزم من ارتفاع الجهالة ثبوت العدالة	٣٢
الراوي المقل إذا لم يأت بما ينكر عليه وكان معروفا قبل حديثه	٣٢
من شرط تواتر الحديث صلاحية الطرق للاحتجاج أو الاعتبار	٣٤
٢ ــ عباس بن الفضل الأسفاطي عن سعيد	٣٥
٣ ــ علي بن عبدالعزيز البغوي عن سعيد	٣٦

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حديث صحيح غريب في إثبات العلو ٣٧
عروة بن رويم كثير الارسال، لكن أدرك عبدالرحمن بن قرط ٣٨
٤ ــ معاذ بن المثنى العنبري عن سعيد ٣٩
٥ ــ محمد بن يونس الكديمي عن سعيد ٤٠
وصف الراوي بـ «حسن الحديث» نزول به عن درجة أهل الاتقان ٤٢
المطلب بن حنطب لم يسمع من جابر ولا أبي موسى ٤٢
٦ ــ أحمد بن خليد الحلبي عن سعيد ٤٣
٧ ــ محمد بن علي الصائغ المكي عن سعيد ٤٤
٨ ــ أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي عن سعيد ٤٥
٩ ــ الحسين بن إسحاق التستري عن سعيد ٤٦
صورة من القرائن المفيدة ارتفاع الجهالة ٤٧
شريح بن عبيد لا يصح له سماع من أحد من الصحابة ٤٧
١٠ ــ أبو شعيب الحراني عن سعيد ٤٩
١١ ــ خلف بن عمرو العكبري عن سعيد ٥١
١٢ ــ بهلول بن إسحاق الأنباري عن سعيد ٥٢
١٣ ــ مسعدة بن سعد العطار المكي عن سعيد ٥٣
الهيثمي يعتمد توثيق ابن حبان ٥٤
ربما وصف الحديث بـ «حسن» ولا يراد به الحسن الاصطلاحي ٥٥
١٤ ــ الحسن بن علي عن سعيد ٥٥
الشيخان ينتقيان من حديث من تكلم فيه صحيحه ٥٦، ٦٠
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سلسلة حسنة ٥٧
تنبيه حول شرط مهم فيما يصلح للاستشهاد ٥٧
١٥ ــ إسماعيل بن عبدالله العبدي عن سعيد ٥٨
١٦ ــ أحمد بن محمد بن الصلت عن سعيد ٥٩
الدارقطني كثيرا ما يعل بما ليس بعلة ٦٢

This file was downloaded from QuranicThought.com